

مفهوم الحُزْنِ في الإسلام

حُزْنُ الإمامِ زَيْنِ العابدين (ع) النموذجُ

تأليف

رياضي عبد العزيز الحسني



2024

مَفْهُومُ الْحُزَنِ فِي الْإِسْلَامِ

لِلْحَاجِّ الْإِمَامِ وَرَبِّ الْعَالَمِينَ (ع) أَنَسُودَجَا

مَفْهُومُ الْحُزْنِ فِي الْإِسْلَامِ

حُزْنُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ (ع) أَنْوَاجاً

تَأَلِيفُ

رِیَاضُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْحَسَنِيِّ

٦٦٦٣

ج ٥٩٩ المصنف : رياض عبد العزيز

مفهوم الحزن في الإسلام / رياض عبد العزيز المصنف :
ب ط ١ - بغداد : موسسة نشر المصنف : ٢٠٢٤

(٦٦٤) ص ١ (٦٦) سم

١ - علي بن الحسين (عليه السلام ... - الأمام الرابع) ٢ -
أهل بيت النبي - بيت الطوائ

رغم الإبداع

٢٠٢٤ / ١٤٥

المكتبة الوطنية / القاهرة - نشر

إهداء

إلى والدي رحمه الله ووالدتي أطال الله في عمرها
إلى من أمرنا الله تعالى بطاعتهما والإحسان لهما بقوله عز
وجل:

﴿وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَلَدَيْهِ خُشْعًا وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا
لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُم بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾

أرجو الله تعالى أن يجعلني من البارين بهما وبكل من رعاني
وعلمني وغرس في الولاء لحمد (ص) وأهل بيته (ع)

عنوان الكتاب : مفهوم الحزن في الإسلام

الكاتب : رياض عبد العزيز العمري

الطبعة : ١٥٠٠ م - ١٤٢٣ م

عدد الصفحات : ١٦٨ صفحة

الإخراج الفني : لهلة نشأت الشمري

سنة الطبع : ١٤٤٥ هـ - ٢٠٢٤ م

المنشأة : جعفر العمري للطبع والتجليد الفني

الناشر : مؤسسة دار العمري

للمراسلة المؤلف : riyadh98@gmail.com

لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تخزين ملفه بطريقة الاسترجاع ، أو نقله على أي نحو أو بأي طريقة كانت (الكترونية) أو (ميكانيكية) أو بالتصوير أو بالتسجيل أو بخلاف ذلك إلا بموافقة كتابية من المؤلف أو الناشر .

All rights reserved No part of this publication may be reproduced, stored in a retrieval system , or transmitted in any form by any means. Electronic, Mechanic photocopying, recording or otherwise Without prior permission in writing of the writer or of the Publisher.



+964 97703670574

+964 97907632131



+964 97817762582



مؤسسة دار العمري
للتنشر والتوزيع



العراق - بغداد - الكتيبي

ibrahim@yahia.com (964) 965 965 965

دار العمري للطباعة والنشر

مؤسسة
دار العمري



ISBN 978-9922-712-34-5

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٥٠ لسنة ٢٠٢٤

The following are the names of the persons
who have been named in the course of the
proceedings.

James J. Smith, James J. Smith, James J. Smith,
James J. Smith, James J. Smith, James J. Smith,
James J. Smith.

James J. Smith, James J. Smith, James J. Smith,
James J. Smith, James J. Smith, James J. Smith,

المقدمة

الحمد لله الأول بلا أول، ثان قبله، والآخِر بلا آخر، يكون بعده الذي قصرت عن رؤيته أبصار الناظرين، وغشيت عن نعمة أوهام الناصقين، وصلى الله على نبيه الكريم، أسوة المؤمنين، خير خلق الله أجمعين، محمد وأهل بيته الميامين المعصومين، منار العصور إلى يوم الدين.

وبعد

ذكر الله تبارك وتعالى الحزن في كتابه العزيز بطرائق مختلفة وأساليب وإشارات رمزية متعددة موزعة في آيات كثيرة، يختلف تفسير الحزن فيها بحسب السياق القرآني لموقع تلك الآيات، ومن خلال المشتركات في النصوص القرآنية يمكن توزيعها إلى مجاميع بحسب المقصود القرآني من ذلك الحزن، فهناك حزن أخروي وعد الله تبارك وتعالى المؤمنين ببقية عنهم، ومنع وقوعه في ساحاتهم، وهذا النوع من الحزن جاء في عشرين آية، إلا أن الوعد الإلهي فيها كان مشروطاً وحاء في سياق قرآني يتحدث عن نوع من أنواع الأعمال والطاعات والالتزامات الدينية، إذا ما التزم المؤمنون بأدائها سيكون ثوابه نفي الحزن والخوف عنهم يوم القيامة، وبالمقابل هناك

سياق قرآني يقدم الحزن كمقاب يتوعد الله به الكافرين والمشركين في الآخرة. وهذا إضافة إلى ما نلاحظه من خطابات أخرى إرشادية، يكون الحزن فيها عنصراً من عناصر الإرشاد والتوجيه، يخص الله به النبي (ص) أو المؤمنين بتجيب الوفاء فيه، لأنه نوع محفوت من الأحران يخالف أصل العقيدة، أو فرع من فروعها الشرعية. وهذا بالطبع لا يجعلنا نغفل عن خطاب قرآني آخر، يمدح الله تبارك وتعالى فيه الحزن لأسباب تابعة من الحزن نفسه، أو من دوافعه أو ما يؤول إليه من نتائج.

إن الناظر المتخصص للآيات القرآنية التي ورد فيها الحزن، سيقف حتماً على الرمزية التي رافقت تلك الأحران، خاصة الآيات التي ذكرت حزن الأنبياء والصالحين، فلكل حزن من تلك الأحران رمزية توقف عندها المفسرون كثيراً، وفككوا رموزها ليستطو منها معاني عظيمة للأخلاق، وما يهدف إليه الخطاب القرآني من ترسيخ منظومات فكرية أخلاقية تعالج المثل القويبة للمؤمن، لتجعلها متوافقة مع النظام القرآني الخاص ببناء شخصية الإنسان.

إن مفردة الحزن لا يمكن أن تؤتى لمارها، سواء منها السلبية أو الإيجابية، أن لم يسر وفق منهج متكامل، يعود الفرد إلى نوع أو

طريقة للحياة. يتكامل فيها الحزن مع مفردات أخرى فكرية وروحية،
وتطبيقات عملية يكون أثرها واضحاً على حياة الإنسان. فلم يكن
يعقوب النبي حزياً وكئي، بل إنه (الحزن اليعقوبي) كان منظومة
دعوية اصطفت بها حياة النبي يعقوب عليه السلام. وبأن أثرها على
محيطه المجتمعي كله، وسيأتي بحث ذلك والتوقف عنده ملياً
ليكون الأمر واضحاً أكثر ..

من هنا يجرنا البحث إلى التفرق الجوهرى للمعامل القرآني
مع مفردة الحزن، وكيف كان سياق الآيات في عرض حزن أم موسى
مثلاً وطبيعة السياق في عرض حزن مريم وآسيا زوجة فرعون، فهناك
بؤن شاسع في عرض الحزن كفضية اجتماعية عامة، وبين عرضه
كحال فردية يقدمها القرآن كاستودج وعبرة ..

هناك أمر آخر لا يتفصل عن بحثنا في الحزن بالمطور
القرآني، وهي اشتقاقات كلمة الحزن، وأسمائها، إضافة إلى مرادفات
الحزن، أو لنقل، الكلمات الأخرى التي عبرت عن الحزن ويشتق
أنواعه بحسب تلك المفردات مثل (أسى، يث، أسف ...) وغيرها،

وكيف كان لكل مفردة وضعها وتفسيرها للعوي ونظمه من رتبة
فكرية وروحية

و قد ما نجد لصور القرآني في قضية الحرب ميجر
البحث التي انظر في لتسيم الامولي للاحكام الشرعيه لي تخرج
حول قاعدة الجي والتعدي فكوب امام حرب يحرمه الشرع و غير
يوجه، وتنوع انكراهه والاستحباب على طرفيهما و يتوسط لجميع
الحرب امح و يحرم ان قصبه لا تفصل عن حياه الاسبان على
الأرض ولا يمكن ان يهتبه اشرع لإلهي و مطلاق من حق الطاعه
الدي اقره اعطى المعلى يكون امام كؤ من لأحكام شرعيه التي
يتوجب على الفقيه ان ينظر فيها ويحدد الحكم شرعي و لوصفه
لعميه التي يجب على المومن اتباعها والإلزام بها مثل لأحكام
المخاصه بحداد لريحه يتولى ربحها، الحدود ابداء نفس وهو
تصرف فطري يصدر من لاسان بسبب ما يتعرض له من مصائب،
كقصد عرير او حساره بحاريه او فراق حبيب وما ضابه ذمت

وفي ختام بحثنا حول عرض لحرب المستظور نقرى، لانه
ان يخرج على ما ندره بحرب من نار سياسي على حبات لأمه، وسير

عندها وثباتها على العدل والإصلاح فهم لكي مساحة لروحاني
ناهتها الأمة عن الإمام عبي عليه السلام وهو يحاطب الدين بين
القبه والأخرى أنه يا ذبي عوي عوي " مجرد مساحة عباده
اعتادت الأمة سمعها من قبل لدرية ورعيها الإمام عبي ، ع ، بل
أنه أسس تربويه رساليه حرص على إرسائها للإمام بطريقة حريه
يرافقها بحرف من لاسحراف، ونهزم به الدعوى لكي لا تعدد
المساحاة صحتها لروحية وتنحون إلى مجرد وسيله تربويه تتجدها
الإمام لتربية الأمة كنوع من انواع لاسباب لعامة نظير المجمع
وخصمه لا يطع به يكن الإمام بما يمكنه من لعصمه حادف عبي
نفسه لاسحراف فهو القائل " لو كشف بي الحجاب ما اردت بيت
" بل هو خضاب عذير لمعصوم تلقاه الإمام بين العبد بين عليه السلام
وجعل منه اسباب لإرساء طريق المعصومة الهادفة بعد ان جعله حده
الإمام على عليه السلام طريق المعصومة وحدها من نوع ما ظهر من
سيره بمعصومين في ما وصف من معالجاتهم لعصاة استبدية
والعمل على استبطان الوضع الإيجابي منها ليكون محل معجزة للأمة
على المستوى العام ونوع لفد المومن بما يصح به ذبانه وحرية
على المستوى الخاص

الغاية من البحث

حاولت في هذا البحث بتوفيق الله تعالى، أن أسلط الضوء على المحرقات كغصصه، من خلال القصص العربي، وبإزديت من سرقة التي دس واهل بيته المعصومين عليهم السلام ولم احر هذا الموضوع كحال من اخول الرش بقري. لذا اردت ان ابحت
لأموال الآتية

١ عرض بمسيره لحرب في حياة بعض الصحابي الذين وردت سيرتهم في القرآن الكريم وتسلط الضوء على تفاديتهم مع الأحداث التي اثار في نفوسهم الأحرار

٢ دراسة تراث المحرقات الذي حثه الإمام زين العابدين ع وكيف جعل تلك الأحرار وسيلة لربيه الأمة، وفتحها برفق ووسيع حضرة لمعارضه في المجتمع عندما جعل من ذلك لأحرار وسيد دعوة نقود الأمة التي طريق صلاحها وبعثها

٣ محاولة لتفكيك مذهب الحرب الذي لاراه الإمام زين العابدين عليه السلام وبيان موضع العبرة فيه و به تم يكن حرب سببا كما بصورة عرض كتاب من كتب في سيرة الإمام الحسين ع

٤ محاولة لتوجيه أنصار بعض المومنين ممن لا يروون في الحرب إلا صورة المذبحة ويعيرون على لاس تمكنهم يرسخ عنه الحرب في المجتمع حب لى حب للاستمتاع بالحباء و التمتع لى حبها الله تعالى لحظه

٥ ذكر انواع الحرب وبيان وضعه من ناحية لشرعية

٦ محاولة لبيان لقيم التربوية التي يمكن استخلاصها من الحرب

ولله المستعان وهو ولي التوفيق

الفصل الأول

الحزن في السعة

الحزن كما يراء علماء النفس

الحزن في السحر والسكون

الحزن في اللغة

هذا كم كبير من التعريفات التي تناولها أهل اللغة بخصوص
كلمة الحزن فمنهم من تبع طريق بيان لعدد لغات تنكلمة من
المراد منها بيان معانيها من كلمات ومنهم من تبع الأسس
الدهوي. وجاء جدر الكلمة لأول حين لوضع وحاول أن يضرب
فيه زيب حذرهم، ومنهم من جمع الصريفي، كما فعل صاحب
نصوح حيث قال " الحزن خلاف السرور وحزن الرجل بنكبه
فهو حزن وحزن وحزن وحزن غير وحزن أيا مثل منك وسنكه،
ومحزوناً بي عنه ولأن لربيدي حزن لغة فريسي وحزنه له
نعم وقد قرى بهما وحزنه ومنهم من قال بجمع

بكي ولما حزن أبكي وإنما يبي نصب لصبي

وحزنه بالنصب وسحبف على الرجل الذي بنحزن بامرهم وقلائ
يلر بالنحزن أن أرى حزنه به ونحزن من حزن من الأرض وشيها
حزنه قال بن المكيب بغير حزن يرفع في الحزن من الأرض
وقول أبي ذؤيب يصف مطراً

فبعد من الحزن اسفهر من والطير قلق حتى نصبح

قال الأصمعي للحرب لعبال الفلاظ الواحدية حرية على صبرة
وصبر وبحر بلاد المغرب والبحر في من عمان وهم الذين
ذكرهم الاخطل في قوله

سأله نصر من عمان في حصرو وبحر كيف ورد لغنمه الجسر
وبحرو النساء بئنه المحلو^١ بهي

وكنا يرى حاو الجوهري ان يشق من الحدر الحرب التي تشير
الي غنط الأرض، وارجع اليها مجموعته كتاب منقاربه لطق وسمى
مختصه لتكوين وتشكيل وهو وان كان لا يختلف عما به
صاحب دج العروس إلا ان الأخير اظن وضاف ما لا عني عن
بعض فيه ما يكلف لنا الكثير مما يتجاوز المعنى المتروك للكلمة
فهو يقول^٢

حرب الحرب بالصفة وبحر، لهذا كرمه ولزمه قال
لاخفش ولعلال يعتب هذه الضرب بظرد وقت بيت
بمغرب في بحر لغت، ما فتحو ثقلوا واذا صموا خففوا، يقال
اصابه حرب شديد وحرب شديد، وكان ابو عمر و في حاء الحرب

^١ تاج اللغة وصحاح العربية ص ٢٤٦

^٢ تاج العروس من جواهر القاموس الزبيدي ج ٣٤ ص ٤١٦

مُصوب فتُحَوَّه و د حاء مرفوعاً أو مكسوراً حُتُو الحاء كُتُوْب لهُ
عُرْ وحل {ويجب عبادة من البحر} أي أنه في موضع جنس
وقال {نقص من اسمع حرب} أي أنه في موضع نصب وقد
{شكوا بني وحرى لى الله} حُتُو الحاء هب الله وفي
الصحاح خلاف استرو، وخرق قوة بين الله والبحر، وقال
المصنف البحر لغة لحاصل لوقوع مكرره أو فوات محبوب في
المصافي وبهذا الفرع وقد الزعبت البحر خشونة هي المصافي
لما يحصل فيه من المصاحح ح حرب لا يكر على غير ذلك وقد
حرب كجرح، حرباً {ويخربون وتحابون وخربا} بمعنى، قد ابحج
بكتب والمحزون لنكي و أما يأتي الصا المصنف
فهو حزنات ومحزنات، شديد البحر وحربه الأمر بحربه {حرب،
باصم وأحربه غيراً، وهذا لغتاً، وفي الصحاح قال اليربدي
حربه لغة قريش، وأخربه لغة تميم. وقد غربي بهما
وتكون التثنية لغة قريش قد مضى تعجب ايضاً والمزهد الأزهري وهو
قول أبي عمرو رحمه الله تعالى وقد عبره سعة لمزيد حربه
بحربه، وكثير الغراء قروا {علا بحديث قولهم} وكذلك قوله هذا
بمعنى أنه يخربني أي يقولون {وأما لغتاً فالله يقال فيه

حرب يحرر لا عبر وقت نوري لا يقرب من حربه لأمر ويصوب
بحربه، هذا قانون الله أنه فهو بالأنف وما له صاحب
انصبح وقت لمحتري المعروف في الاستعمال ماضي لأفعال
ومصرع السالتي وبي له صاحب الخواص الكسافه وبيصوطة
مك واسترار من كلام العرب وعدلا في نصاب الكساف وعطاء كل
وحده نوعا من الاستعمال وقت شيخنا رحمه الله تعالى وكل
دب عدي لا يظهر به وجه وجهه ام ماضه السل واشعيل بعد
الوقوف

وقد لزمنا في قوله تعالي {ولا تحربوا} {ولا تحربوا} ليس
بذلك بل من يحصل الحرب فلا يحرب لا يحصل بالحرب الاستعمال
ولكن لفي في الحقيقة ما هو عن تعاطي ما يوث الحرب
والكسافه، واني معنى ذلك ما الفاس

ومن سواه أن لا يرى ما يسوء فلا يتخذ شيئا يحاف له فقد
وهي النهاية قوة تعالي {الحمد لله الذي ذهب عن الحرب}
قالوا فيه الحرب هم بعد العشاء، ومن هو كل ما يحرب من هم
معاشي أو حرب عدا و حرب موت أو احربه جفنه حرب، وحربه
جمل فيه حرب كاعتته جعله ذات وقتته حتى فيه عتة وله

سبيوه وهي الحديب كان اذا حربه امر صبي في اوقعه في
الحرب ويروى ثانياً وقد نعتهم فهو محزون من حربه انما
(و) لان ابو عمرو يقولون احربي لنا محرباً وهو محزون
ويقولون صوت محزون وامر محزون ولا يقولون صوت حارث (و)
رجال احرقه وحرقه بكسر التاء على الثب (وصفها ح حرب)
بالكسر كطريق وظراف (وخرباء ككريب وكرماء

وقد ضبط المصنف حقه انه تعني بين اسم داعل ومفعول وبين
اساحود من انما في والرابعي وهي المسجون ولا يكاد يحرقه الا
الحاضر بالعلوم ان في تمامه

وعام الحرب بالاصح لعدم الذي مات فيه خديجه رعو ان الله
تعالى عليها و عه لي (ص ابو طالب رص) هكذا سجاد رسول
له صلى الله عليه واله وسيد حكي ذلك تعجب عن ام الاعراب
قال وما قبل بغيره بثلاث سنين

وانحران بالاصح فدمه العرب على المعجم في ان قدومهم اندي
تحتو به ما استحقوا من لدور ولتبع كذا في المصنف وقال
الازهري هو شرط كان لعرب على المعجم بخراسان د اخذوا دله

جنگاً نہ ہوگا اگر یہی حیوان ہوگا اور جمادات یا یہ تو ہم
 تم پر وہی ہوگا تو پروڈوہم الی ناحیہ حربی

وحرانت عیال نہیں تھیں لامبھم وپہم یہم، فتوں لڑیں
 بوجہ کیف حسب وحرانت" ومن سجدات لاسان فلال لا
 یہی بد شیعہ خربت اور سجدہ حرثہ وامحزون اثاثہ سبتہ
 انجمن، بقہ الحوہری و بحرب بالفتح رما عطف من الارض کتب
 فی التصحاح وذل ابو عمر و الحروب و لحریم لعطف من الارض
 وقاں غیرہ لحریم و خرم من لیل من مخوب المنون و بحرنا
 عطف من الارض فی ارتضاع ولجمع حرور وخرور و قال من شہد
 ان حروب الارض قتالها وحملها ورعدها ولا تعد حراً طیباً و
 حسب حرنا کالحربہ بقہ فی لحرب و احرب صبر فہم، کاسهل
 صار فی السهل و الحروب دخی من عاب، معروف، وہم الہدی
 ذکرہم الاخطل فی قوہ

مسائلہ بصر من عیان د حصار و بحرب کیف قرہ بعدۃ لحریر
 ہکد وردہ الحوہری قی اس بری الصوب کیف قران کما
 آوردہ غیرہ ی البصر کان عمیر من حیات وکان قد قتل شعوب
 بد کیف قران بعدۃ لحریر وٹا قلو بد ذلک لانہ کان بقول

فهو بعد انتم حسرتي رعاك لاس لا او حزن بلاد لعرب،
هكذا في السج والدي في مصباح بلان لعرب او ما حزن،
أخذها ما بين به و ما في ذلك مصداق في بلاد نجد،
وبه عطف و ربح (١) الثاني سي يربوع، و هو مزج من مزالع
العرب، فيه رياض و هبات، وفي نصر صغ و صغ حدي بين
الكرمة وفيه من ديار بني يربوع و قال بو حيفة حزن بني يربوع
فمن عطف مسير بلاد ليل في منها، وهي بعيدة من المياه، فليس
يرعد الشياه ولا لحر فليس فيها دم ولا روث و لحر في
هول الأعشى

ما روضة من رياض الحزن مفضلة خضراء جدد عنه شبل هطل
موضع كان لرعي فيه بل لملوك وهو من أرض بني سعد، ووه،
قوتهم من سرج الحزن وشتي الصعد و تقبل شرف فهد
حصب بعد الأهرى (و حزن بن أبي وهب) بن عمرو بن عابد بن
عمران بن مخزوم البخرومي (صاحب) له هجرة روى عنه أنه
الحميث أبو سعيد و قتل يوم اليمامة قال سعيد بن المسيب رآه
النبي صلى الله عليه وسلم ما يغير سم حدي ويسيه سهلاً فاني
وقال لا غير أنت سئالي به، فإني رأيت فيها تلك الخروبة بعد

و البحر كصرد لحيان لغلاط لواحد حرية، بانصم كصيرة
 وصير بضم الجوهري عن الاصمعي وب فشر قوب أي دريب المدايق
 هي رؤية من روى كسر من خرب لمعتراب وإبنا حذف لتوس
 لالهاء لساكنين وجبل (و) حبر، كاسير ماء مكد، عن مصر
 (و) الحبرن (اسم) رطل (و) حرانك (كحباب، وئامة ورسر
 سماء وبحرن عمية موضح وهو يقرأ بالبحرين، أي يرقى صوته،
 به بضم الجوهري ومثا يسترك عليه الخروبة الخسوبة هي
 الأرض وقد حربت ككرم جأؤو به على حدد وهو كقرلهم، مكان
 سهل وقد سهل سهونة ومخروب انلهمة خصب، و اب يهرته
 مدلب من لكبه وحرى بها الصرل صار د خروبه كاحص
 واحذب و خرك رك بحر، كذا الصرل اركهم انخرومة حيث
 بولو فيه وها ابن السكيت يروى حوبى برعى هي البحر من
 الأرض: بضم الجوهري وبحرن كصرد لداد وبه فرق قوب
 المتصل

و كسبه البحر السوكاء حدي وبعض بحير في حرا وراط
 والبحرن من الدواب ما خفس، صله والأشخ حربة ويقونون بدته
 إذا تم مكن وحيأ به لحرى المشي، وفيه حريرة، وهو مجر

والحزن، يصح في قول أبي نعيم مراحه الخمر من صاحبه
ومصداقه في أبو غنم الحزقل له في الحزن بالفتح وليس جمع
به وحزن يصح حاله لميل وبه روي ابن قول أبي ذؤيب
السائي وأرض حزنه وقد حارب ومحمزمت، وصوت خزين رحيم
ورحل حزن ي غير سهل الحزن، كما في الأماس وعمود به عبد
بن وهب النجاشي الشاعر بلف بالحزن، وهو القائل في عبد الله بن
عبد الملك وقد وعد أنه بمصر وهو وأليها يمدحه في بيت من
جملتي

في كفه حيزون ريحه عبق في كفه زوع في غربه شمع
بعضي حاء وبعض من مهاده لما بكم إلا حين يسر

وهو لقائل ابص بهجو إنساناً بالفضل

كأنه خدك كفاه من حجب فليس من بدله ولندي عملي
يرى شرم في بر وفي بحر محاله أن يرى في كفه بطن

ونو حزن ليس ساعز كما مع م الأسعت واسمه الوليد بن
حبيب، بضم الحافظ وعائف الحزين حائر وحزن من رباع بطن،
عن الهمداني وحزن بن حفاجه بطن من قبلي

وبأن موقف كبير عند معنى يعوي لكلمة الحزن، لكن
لا بأس أن نخرج من هذه الناحية الداعية ونقرر أنه ما ذكر من كلمات
الخرى تتضمن معنى الحزن، قال:

لَلْهَيْفِ وَالْأَسَى حَزْنٌ عَلَى سَيِّءِ يَمُوبٍ

لكند حزن لا يستطاع مصاءة

أبش أسد لحزن

الكلمة صوب الحال والانتكسار مع الحزن

بش . أشد الحزن

نفس حزن مع غضب ومنه قوله تعالى: أُولَئِكَ رَجَعُوا إِلَى
قَوْمِهِمْ غَضَبًا أَشَدَّ

لوجوم هو حزن يشكك صاحبه

لهمهمه هو صوت بحرنه برؤد الزفير في الصدر من أليم
والحزن

من هنا عرفنا أن الحزن له لفظ كبير يعرفه، لكنه ليس باللفظ
مترادف، بل أن لكل لفظ له معنى خاصا من حزن أو في صورة
من صور الحزن لا يمكن غشها كلمة مرادفة وهو ربما يؤكد لراي

الذي رفض نظرية استزدات في لغة العربية مثل ان بحث لهرالي
عالم سيمط ليني^١ رحمه الله الذي يقول^٢ في نظرية ليرداف هذا
ن

" لا يمكن ان يودي المعنى المحدد لمقصود لخاص لا لفظ واحدا
و لثريا واحد " ويقول " ان المعنى لمقصود لخاص لا يوديه على
وجه الدقي والصحيح لا لفظ واحد او بربوب واحد و لده
بعطي مثال او يتبع لاصطلاح الخاص، ان الصواب انكره موسى
فيه احتمال لحدوث ذلك ان لفظ قد استجد فيه لأداء معنى
محدد وقول او بربوب واحد فهو في حالة قصد المعنى التام
ان هذا لا يمكن ان يكون للمعنى المحدد اكثر من لفظ واحد
فمردده إلى سيبين

السبب الأول ان الحق بهم ميل شديد إلى حصر المرددات في
أو عدد ممكن لأداء أكبر قدر من المعاني فاذن رغبتهم هذه إلى

بما التفكير عالم سيمط ليني في بحث في سورة التيه ناحه البع شجرة
مديده ناحه في محافقه بابل وهد النبي در منه الزنوبه في مديده التيهاء في الحله و اكمل
دراسة الدكتور نور والد حسني في جامعة وديب ان كتاب م في ليني في لغة التيه
في يوم ١٧ من شهر أغسطس سنة ١٩٥٥ م في عمر ٤٤ عام

^٢ النظام القرآني المبني على ٣٩

حدوث التوضيح لحدود المفردات وشروطها وصورها
 الإصلاحيه بدلا من (الصفة بمعويه التحليلية) فتعدد المفردات
 لآداء معنى واحد كان ليحد فورية لمؤلفهم هذا لأنه في
 الأصل بخلاف غايتهم حيث ن عديهم هي ان يكون المستفادة معان
 متعددة لا تعكس قوتها في ما كانوا يفتشونه وهذا السبب بسوقه
 ليس لتعجل معرفته وانما بالتوضيح

ما السبب الثاني فلا بد انقطع هو عبارة عن تسلسل معين من
 الحروف وهو بخلاف ي تسلسل آخر ويستحيل ان يطابق في لفظ
 آخر سوى نفسه، وهو سبب بسوقه لمن يؤمن بمعاني الحروف
 يؤمن بالتوضيح في ن وحسب ان لا يمكنه جمع بينهما بمقصود
 بالتوضيح ما هو بوضع جرافي، " انتهى

ان ووقى هذه البروية فالألفاظ الكثيرة لمتعددة التي وردها لا
 انحصاري، يمكن ان توسع ديرة البحث مما يؤدي الى شرح أكثر من
 الأساس التي قد نخرجنا عن مدار البحث الذي انحصار بلفظه
 الحرف

الحرب في منظور علماء النفس

إن الانفعالات النفسية ومنها الحرب حسب وصف المختصين في علم النفس هو عبارة عن حالة وجدانية حركية تكون مصحوبة بإضطراب ذات عضوية داخلية بارزة، تشمل جميع أجهزة الجسم العصبية والدموية والتنفسية والتغذية^١

ومن هذا نوصف اضطراب يمكن تقسيمه لثلاث مستويات هي كالآتي

للاضطرابات النفسية الداخلية وهي تظهر بالسلوك المعوي
نفسية ذاتية داخلية مخفية كالآكتئاب والقلق والشعور
بالهم والهم وغير ذلك

للاضطرابات الخارجية الظاهرية وهي تظهر بحسب قوة
السوء الداخلي بالحرب وضعفه كزوب الدمع ونهش
والأيس وغيرها من المظاهر المرصنة بالأعضاء الحارجية
بالإنسان.

تغييرات «مسيولوجية» بدائية لغوية والساخرة من
«انتاج عن الحزن» من ارتفاع صعد به و التنازع في عدد
دقات قلب، أو ارتفاع به الكبر بالدم وغير ذلك

لأبجدي في الشعور بانحناء بها هو من كبر الانفعالات النفسية
«سورية» ليس لا يمكن احتواها بسهولة لا أن علامات ظهورها
تكون مستعدة بها بشخص وفدرة على مواجهتها تمت تغييرات
والأثر وقد يكون عند الإثبات أكثر من عند الذكر وعند صدر
ليس، كمره ظهور عند كبار ليس

أن من أوجه الدراسات والبحوث التي تناولت «الحزن» كجانب
مرحلة نفسية بصورة شاملة، سار فيها لبحث النظري حياً إلى جانب
مع استبعاد «سورية»، كتاب «مرحلة» في قديمها «سورية» أيزابيث
كوبلر Ross Elisabeth Kubler Ross في سياق
لقرن الماضي، وكان من نتائج دراستها التي اعتمدت فيها على
الأسل المدعية للمرضى المتضررين أنها «مرحلة» من أجل الحزن
يمر بها الإنسان وقال أنها حيس وهي الإنكار، والتعصب

والمصارمة، ولا كذب والفضول وعذب ما تُنشد هذه المراحل
كمراجعة دون أي شرح

عني أنه حال لا يوجد أي دليل واضح يؤكد أن علم لس
يعود بنصف المراحل على الألعاب وهذا ليس هو ترتيب آخر
مختلف كما صرح بدت أكثر من بحث جاء بهذا

يقول رسل ب فريدمان Russell P Friedman المدير
الأممي لمؤسسة أبحاث في الحرب في منظمة شيروان أوكس في
كاليفورنيا. والذي شارك في تأليف كتاب دين أبحاث في الحرب مع
جون دبليو جيمس John W James نشر في العام ١٩٩٨
يقول فيه " لا توجد يد فرقة أثبت وجود مراحل الحرب، ولا يجب
سمية هذه المراحل بالمرحلة في الحرب هو رد الفعل العاطفي
الطبيعي لمحاربة لا يهم مدى رغبة الناس في تطوير مشاعر
بسطة وسهولة لمدى الحرب البشرية، فالمخاطبة أنه لا يوجد مراحل
لث الحرب تطبق على الأشخاص أو الملامح" يجب تقويم
فريدمان هذه من مساهماته المؤثرة لأشخاص يحضرون الحرب في عمله

ربوكه هذا التحليل عديم النفس في جامعة هيمفيس روبرت نايمير
Robert A. Neimeyer لقد منح في كتابه البحث
استعادة المعنى وتجريه بحارة ، لقادر على جمعية علم النفس
الأمريكية العام ٢٠٠٤ كتب درسات الطلبة بشكل واضح
في تقديم ي دعه لفكرة وجود تسلسل واضح لمرحلة عاطفية
تتبع مع الحارة كما فعل بحديد انه نقطة نهاية واضحة
للحزن يمكن ان تسمى لشدة

الحذر في السير والسلوك

الحرب مركبة صعبة وعالية ذهائه قوي ناله من حرب

فدب الحريه في أقوى قواعد هاد وانعصر لمقصود ملك

دار تكليف راء بها لرج فالتكليس بحث لفارح نسب

هل يا ترى يمكن ان يكون للحرب منزلا من منزل اهل
سير وسلوك امي الله بدارك ونهائي ؟

الجمال الكبير من العلماء يعرضون على ان يكون للحرب منزلا
من منازل السابقين ومنهم ابن القيم الجوزية حين يقول " لا يمكن
ان يكون للحرب منزلا من منازل السابقين " بالرغم من ان هذا
الكثير من ابد هذا المصنف الذي اتفق عليه صاحب كتاب منزل
للمسلمين الشيخ الهروي الانصاري الذي عد الحرب من لا على
في السير والسجود وهو منزل من منازل اولي الدين يعرضون على
عد الحرب منزلا من منازل سيرة النبي الله تبارك وتعالى فاشي على كثرة
الآيات التي جاء فيها الحرب مهيبة عنه او مهيبة كقول تعالى " ولا
يحرست مؤلفه يا معلمي ما يسررون وما يخفون " وقوله تعالى " ولا

تَهُوْا وَلَا يَحْرِبُوا وَتَبِ لَاعْلَوبٍ لِّكُمْ مَوَسِيٌّ^١ وَقَوْلُهُ تَعَالَى^٢
وَلَا يَخْرِبُ الَّذِينَ يَرْغَبُونَ لِي الْكَفَرُ تَهُمُ بِي يَصْنَعُوا أَنَّهُ شَيْءٌ بَرِيءٌ
أَنَّهُ لَا يَجْعَلُ فِيهَا حَقًّا فِي لَأَحْرَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَغَيْرَهَا مِنْ
الآيَاتِ الَّتِي مَتَعَرَّضَ لَهَا فِي فَصْلِ حَاصٍ

وَعَلَيْكَ قَبُولٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْحَزَنُ مَسِيرًا وَسَبَّ لِلْمَسِيرِ فِي
اللَّهُ تَعَالَى، وَنَكُنَّ الْعَمَاءُ الَّذِينَ قَامُوا بِأَنْ الْحَزَنُ بَابٌ أَوْ مَرَّةٌ بِهِ
يَكُونُ مَسِيرًا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، لَهُمْ دَلِيلُهُمْ وَنَسِيَانُهُمْ وَسَبَّ رَأْسُ فَلَيْتَ
الَّذِينَ قَبِلُوا تَعَالَى وَلَا عَمَى الَّذِينَ دَامَ تَوَكُّلُ تَحْسِينِهِمْ قَدْ لَا حُدُّ
مَا أَحْمَلْتُمْ عَلَيْهِ بُولُوا وَحَبَسَهُمْ تَقَوُّصٌ مِنَ الدَّفْعِ حَزَنٌ لَا يَحْدُو مَا
بِغُيُوبٍ^٣ وَمِنْ تَفْسِيرِهِمْ بِهَذِهِ الْآيَةِ الْمُبَارَكَةِ، يَطْلُقُ هَلْ تَعْرِفُونَ
وَالْمَسِيرَ وَالْمَسُوبَ فِي بَابِ حَبِّ الْحَزَنِ الَّتِي يَمُرُّونَ بِهَا فِي مَسَارِلِ
مَسِيرِهِمْ إِلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ أَنَّ اللَّهَ
تَعَالَى^٤ بَيْنَ أَنْ الْيَكْدَ مِنَ الْحَزَنِ هُوَ يَكْدُ الْمُرِيدِ لَا أَنْ يَكْدَ
الْمَعْرِفِينَ وَالْمَحْبِبِينَ مِنَ الْفَرَحِ بِاللهِ^٥

سورة حمراء الآية ٩٣٩

^٢ سورة آل حمراء الآية ٩٧٦

^٣ سورة النجدة الآية ٩٠

^٤ تفسر عرائس البيان في حقائق القرآن، البجلي

ومن أجل ما قيل في تفسير هذه الآية المباركة هو ما قاله
 شعراوي في تفسيره حيث قال " أما الذي يجب ما يستلزم، ولا يجب
 لوسيلة التي تنفعه في ساحة قتال فعليه أن يذهب إلى وحي الأمر
 بسأله الرب، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو قائد الجهاد
 في حياته حيث قال لا أحد يمس عدي ما أتت عليه إلى مكان
 القتال فهذا إثم بالعمود، لكنه ذنب لا يكفي لرفع الجرح عنه من
 يجب أن يعلن موحديه الفعالة هي حرب الجهاد، وحربه على أنه لم
 يكن مع يدين يجاهدون ويدتقلون الدخلى { سونو وأعينهم نفيس
 من الدمع حرب إلا يجندوا ما يسقون } وكلمة نفيس أعينهم
 توهم ما في قلب هؤلاء المرمي والنفيس ذات الدموع والدموع
 هي ما حول العين يهيجها الحرب فيرل، فاد شد الجرح وهذا
 الدمع وحسب العين على البكاء بوجد من سائل آخر قدام "
 يكذب دما " وزاد على سبحانه وتعالى ما بين لنا شدة حرب
 المؤمنين على حرماتهم من الجهاد فلم يقل سبحانه ونعاني "
 فاعب دموعهم " ولم يقل " بكون دما يد الدموع " ، ما قل
 { وأعينهم نفيس }، فكانت العين ليس فيها ماء ولا دم ولم يعد لا
 أن نفيس العين على الجرح، وذلك إظهار لشددة الجرح في القلب

وحد المجاهد لا يتم عليه ولا ذنب لأنه هل من في وسعه ومن في
خالفه وغير عن ذنب بحرقه موحده على أنه لم يكن من أهل
الجهاد^١

يعمل أهل يعرف " الحرة لا يكون إلا على ذات
ولذنب الصافي لا يرجع له. فإن رجع ذكره أعقب هذا التكرار
حرب في قلب العبد، ويذهب ابن عربي إلى هذا المعنى في أن
الحرة بدهي الملازمة يكن حامد لله، فيقول

" وليس في توسع لا مذني بحصيل حملة الأمر فلا بد من موت فلا
بد من حرب " ويتساءل ابن عربي قديلاً " فهل ما طلب من يعجز
عنه أو لا يعجز ؟ " وهو يقصد بـ ما أوحى الله تعالى على عباده
لا بد بـ يكون داحلاً في الإمكان لأن الله لا يعجز عباده لحكمته،
ويقول " ومحال أن يطلب من ما لم يجعل فيها قوة الاتيان به
ويمكن من ذنب له حكوم " " وحين يعجز الإنسان عن ذنـ ما
يمنحله الله من عبادة، ويشونه الكثير منها فلا بد أن من الحرة،

تفسير خواطر محمد مغوي الدراري ذات ٩٤ هـ

^١ لم حاد ليكنه. اب الرابع بعد المائة من ٣٨ من الجزء الرابع من الكتاب

^٢ المصنف نفسه

المصدر نفسه

يعرف ابن عربي " فمن كان هذا مشهدة فلا يربح حرة دينا بد ،
وهو مقدم مستصحب للعبد ما دام مكنت " .

هذا الجلاء له الحرب في عرف أهل السلوك والعرف يكشف
عن مقدم خاص يهله المريد ، وأما لبكء فهو حال وجدانية عظيمة
يغير بها عن الشوق والعشق وتتفاعل لروحهم مع أوامر الله تعالى
وهذا فرق بين الحال والمقام فالمقام منك وال الحال نائر ، ولما كنت
كم ، هو معلوم أكثر وموخر من الحال . يقول ابن سبعين " اعمد
المقام عند المحققين هو انصافك لنفسك يا الله ، سالت من
انصاف ولعل عدم عبارة عن نائر القلب بالواردات من
المحسوب لا ب ذلك سريع الزوال وبعد قلوب رائي حال لا
يحصل منها مدة واحدة ، ولا اعتماد في لسوء على الصدمات
والتمككات لا على الأحوال " .

* المصدر نفسه

كتاب مدارق نور القلب ، مقالج امير محبوب بعد الرحم من محمد الانصاري
المعروف بين النفاخ من ٦٧

مفهوم الخزن في الإسلام

ومما سمعته من أبي الله السيد علاء الله بن أبي مسجد مير
حقصافي، لا عرف أب كمال بن صفه ندلا و من كلامه " إن من أركان
الحكمة أن يبنى قلب العبد من حب البضاعة فإن قاص غصب
الجنوح على قدره من ربه من الغصب فربما كانت الجنوح هي
لعباده ونصب في البضاعة فإن قبل كيف عبادة الغصب دون الجنوح
" وكيف يصير نصب بالعبادة أبي الجنوح " جيب " أن يصير
الغصب وعاء لله وللجنوح و تباعع وللجنوح والاضطرار إلى الله
عز وجل، فإن عاين الله على هذا بقية، فاحب الجنوح بصل من
رأت من الغصب فاحب على البضاعة

ويصير أهل السلوك والعرفان الجنوح بالله " يوثق الغصب أو
بأسف على مبيع " " وقاب حر أن يحرق هو " الإجماع على
الخطر وهو الغصب والارزاق نكته "

ويصنف أهل السلوك والعرفان الجنوح درجته، فالعزلة
الأولى من الجنوح هو حرر لغوام وهو يستعير في البضاعة و يوثق

أبي الله السيد علاء الله بن كمال الغصاء صاحبها في مدينة به و كان معروفًا بالهد
والطهر مع وهو نادر ومداها وكنة بؤبؤ المصير في مسجد أمير جعفر و هو من الله
مستند مدينة به و في رساوات الله عليه عي " من ربيع الأول عام ١١١٤ هـ

" كتاب من الصالحين لأبي محمد علي الأشعري اليهودي

— مفهوم الحرب في الإسلام —

في مهادنة المعصية وبعد عن الله برك و نغاي وصباح لعمر في
الكل والفس والعرو و بجدال، به لمدحه كانه من الحرب هو حرب
هذه الطاعة والارادة فهولاء تمتع نفوسهم على التفكير في
المخلوقات وعظمه صبح به وبداعه فيها لينكسف لهم جمالها
فتسرح نفوسهم بحب ذلك الجمال ويسبوا حب الله نغاي حقائقها
وصباحه فتستسلم نفوسهم لى عبادة ذلك المخلوقات لاكتساب
عظمه جمالها لهم فيخرجهم الشيطان من عبادة الله انى عباده
مخلوقاته، فإن تبه المحفوظ عليهم، سيهي حياته في الحرب واليكاء
فيكون حربه بعبادة لعدو التي يعادى بها ذلك الاريدد بمعوي

وأما المرحله الثالثه من الحرب فهو حزن الآبياء والآوياء
حيث يستحزنهم على امهدهم، كحزن رسول الله صلى الله عليه
وآله الذي اشار اليه قوله تعالى " فبعضك باحغ نفسك على اثارهم
ب ثم يوموا بهد احدث سفا " و قوله تعالى " قد سمع نه بحرمك
الذي يقولون فلاهم لا يكذبون ولكن انفسهم يباين الله بمتحدون
" وهذا الحزن النبوي يؤكد خبر حزن الإمام حسين عليه السلام

سورة التكهيد الآية ٦

"سورة الانعام الآية ٣٣"

نقائيه ويدفع عياد مدحوتهم بار بيه وهو خير وان رواء لعص
مرسلا الا انه بنقل مع مضمون الآية المباركة في قوله تعالى " انفس
رئيسه سواء عمنه في رحمت ربنا انه يصل من يساء ويهدي من
يساء فلا يذهب بفساد عبيده خسرانك ان الله عليم بما
يصنعون "

لم يكف من استنود والعراق في الحظ على الحرب
ولدفع عنه بوصفه منزلا من هارن السامري، بل ان السيد كاظم
لجائري ذهب بعيد وعد لحرب آية الايمان وسب لدفع العهد الى
مريد من الكمال والابتهاد عن الجموعة وبطر فهو يغفل في كتابه
تزيك لعص " وعلى به حال فهو به الايمان وعلامه انموق
لي الخير والي لله سبحانه وتعالى، وبسبب دفع الايمان ثابا لي
حبه الكمال .

ومن فوائد في مورد امكان التذكر، ابث الى سدر
ومن فوائد ابث دفع نصران لزيد امدي يمين بقلب ويحب الي
لنبيع وعدم امبالاة في الحق تقدير وبسبب لأشهر وبطر وبنك

من لمهنگاب^١ وكما هو معلوم ان من المظاهر المحرجه للمحرم
 هو البكاء والحواف وهما من حظ الرويات عبيد، فهي لوسائل
 عن الإمام الصادق عليه السلام به في^٢ ومن درفت عباد من
 خليه الله كان له ككل قطره قطرت من دموعه فصر في نحيه مكمل
 بدمع ودموعه فيما لا عين رب ولا نون معب ولا خطر عبي
 قلب بشر^٣ وندفع الاستغراب من هذا التوب العظيم لذي ذكر
 في الروايه عمر السيد كاظم الحائري ذلك بهضبي، واولاً^٤
 ان البكاء يكشف عن النحوى العظيم في نفس الباكي، وتتصل
 لكامل مع الله سبحانه وتعالى ومع امره ربوبه

ثانياً ما برز عبي البكاء من الاقرب العاطفي الكبير من الله
 جنت عظمته، وخرق خجبت النفس مما يودي لي يركز للتداعل مع
 الله في النفس أكثر من ذي قبل^٥

وبمحرم عند اهل الملوك والعرفان أقسام كثيرة
 ١ المحرم هي الأبواب هو على التعصير في انطباعه

كتاب دكته نفع لآية الله العظمى السيد كاظم الحائري ج ٢ ص ٣

٢ ك. فوساني ج ١ ص ٢٢٢ الد ٥ من سهار النفس الحذيب ١

٣ ك. كيه نفس لآية الله العظمى السيد كاظم الحائري ص ٣٠٥

- ٢ البحر في المصالحات هو على معنى لقب بالخير وانسوى
 ٣ البحر في الأصوات هو على سوء الأذنب مع الله وسباب حقه
 ٤ البحر في الأحوال هو نوح ابليس على قعدان الصدقات
 الخاصة

- ٥ البحر في الأودية هو على جهل رذائلهم
 ٦ البحر في الأحوال هو على قعدان النوح ولوعه السوف والسو
 عن المحبوب

- ٧ البحر في النوايا هو على قعدان السكك عند حدوث النون
 ٨ البحر في الحقائق هو البحر عن الاحكام بالصفات عن
 جهود الذات

ولا يحل في من صفات الأبداء والصفات الحسن هي صفه
 الخوف بدائم من سوء لعاقبه وصواع الإنسان ولا يحذر إلى الكفر
 ولبعد عن الله وذات يدرث هما وحراً ولهد عذ نفسي * الخوف
 والحرب وحدا أو متلازمين * وذلك لما جاء بمسببه ن كسبها
 يشركه هي نانه بطل لا ان البحر كما هو معروف على ما فات
 والخوف ما هو اب زهد لمعنى يقول القشيري * الخوف معنى
 متعلقه في المستقبل لأنه لما يخاف ان يحل به مكروه و يكونه
 محروب " ١

* الرسالة القشيرية باب الخوف من ٢٦٢ للقشيري

الخلاصة

إن الكلام عن البحر والإصلاح على بعض تفاصيله وأحواله عند أهل السير والسلوك، قد منحهم لبعض باليرجع إخراج الأبياء والإمام المعصومين وبخصوص حرب الأئمة من العارفين على هذا النوع من أسلوب التبعيد، فالأشياء العبادية على طريقته أهل السير والسلوك التي سادت في المجتمع الإسلامي، ابتداء من القرن الثاني للهجرة بكثير من كتاب علماء السير والسلوك بعدونها طرقاً مستوحاة مما نقل عن الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، أو من حفيده الإمام زين العابدين عليه السلام، ربما يكون كلامهم فيه شيئاً من الحقيقة لكن قطعاً ليس باسمي الذي ذهب إليه. وإنما عبارة الأمر هو أن هناك تأثيراً كبيراً بحرب الأئمة علي بن الحسين عليه السلام على المجتمع الإسلامي فإننا نرى هذا الأسلوب العبادي سرخس راد به الأئمة يرجع لأمة من العبادة بعبادة ربنا الله وتوحيده، تلك الروحانية التي غابت عن توجه المسلمين في عبادتهم لله تبارك وتعالى من جراء سياسات بحكم الأموي والتتاليه التي جعلت معول بهم على الفهم الأخلاقي والعبادة

الحقة

بـ الأسماء لعدد الذي اشاعها البلاط الأموي في حياة
 لأمه لم يكن محدوداً فهو أرحمائي عابر وإنما هو مرحلة من مراحل
 هذه لدى ومحاولاً طلاء نور الله، والتي بتدابير يسلمهم للامام
 الحسين عليه السلام ومحاصرة الامام زين العابدين وبعيد نفيه
 عن مسرح الحدث الدعوي في حياة الأمة والذي أدى الى هجر
 في مخالب المعتدي والإحتراقي، واستعداد اسس على ذيلهم

وبدأهم من ذلك كله نجد التأثير الذي خلفه الإمام زين
 العابدين عليه السلام في سائر حيل من اعتقاد، كنهم بدعي تقيد
 بحد الروحية ولا تقطع، يكمن لدى والذي سميت به عبادة الامام
 زين العابدين عليه السلام، وقد عد لعارف محي لدى من عربي
 الإمام زين العابدين (ع) انقلب سادس بتلك الاقطاب
 الروحانية لسمعه لصوفية استوكبه حيث يقول وعني دم اهل
 لب المره عه كب وكب روح حد الامامه شمس لك
 الشهامة مصحوب كتاب الابداع، حل نعمه الاحراج، سر لك في
 بوحود، اسباب عين الشهود، محارب كمور الفيوب، وقف مور
 محب والمحبوب مضع نور الابدان كشف سر لعرش المحج
 لقاطعة، وندرة الامامة لمره شجرة طوبى القدسيه، دل لعب واند

الشهادة لله أكبر لإلهي في سبب العبادة، ومنه لأولاد، ومن العباد

أمام العالمين ومجتمع من عبيد الله بن الحسين عليه السلام

بكتفي يهدى القصد من ليلان والحمد لله رب العالمين

كتاب الفاروق الشيخ محمد بن محمد المصنف في علم كنهه شرح علمه
بجهد منصوص به في الكتاب إلى المحققين بفتح الله من ربهات لا يحداني

الفصل الثاني

- الأبعاد الروحية في حزن الإمام زين العابدين ع
- الإمام السجاد وحرارة الدنيا
- حزن الإمام السجاد ويكاوه في الدعاء
- دور الحزن في نقاء التشيع
- الإمام السجاد ع ووسائل الاتصال بالامة
- هل حقق الحزن السجادي اهدافه
- أقوال العلماء و المؤرخين في الإمام زين العابدين عليه السلام

الأبعاد الروحية لحزن الإمام زين العابدين (ع)

لا يحظى أن تكبر من الأبواب الثمينة المباركة بدل علي أن
 الله لا يريد لك أن محرو ولا يريد لك أن تخرج بل ولا يريد لك أن
 يعز عن الكثير من معشعر التي يكون ذوقها ذابعت لها عرص
 ذبوي شيطاني قل برك ونعلي في الذكر لحكمة " إلا فهو ولا
 تحرموا واسم لأعزوا أن كنم مؤمنين " وجاء كذلك في القرآن قوله
 تعالى " لا تصعدون ولا تنزلوا على أحد من الرسل ينزعكم من
 أماكنكم فتأنسوا بها فتغفلوا عن الذي أتاكم بها ولانكسرت
 أطرافكم فمنها في كرم " وقد ورد في الآثار عن الإمام
 علي عليه السلام أنه قال " من أصبح على نذيا حرب فقد أصبح
 لقضاء الله بالحط " وقال الإمام علي عليه السلام دائما لفرج
 لصديقك الذي " أما بالكم تفرحون بالهجر من الدنيا نذرتموه
 " وعن الإمام الباقر عليه السلام قال " كن علي من خسين إذا

^١ سورة آل عمران الآية ١٣٩٦

^٢ سورة آل عمران الآية ١٥٣١

^٣ نهج البلاغة قاعدة الحكم الحكمة ٢٢٥١

^٤ الخطبة ١١٣١ من نهج البلاغة في عام النبوة

^٥ تاريخ مدينة دمشق ج ١٦ ص ٣٧٩

ذکر ہند، حدیب - یہی حدیث ہے ذکر لغوب - یہی حدیث برہی
 کہ کتاب حدیقہ

ابن اثنا کتاب توفیق لبحر حرہ من مسیرۃ الانبیاء فی
 عبادۃ اللہ تعالیٰ والدعویۃ لی بشر فیہ ولزوم سعۃ بتاکید
 یہود علی کل ما یشہد من نفاع لرحمہ و ساسہ وی عمر
 موسیٰ بن جعفر عن ابیہ عن امانہ عن الحسن بن علی - عنہم
 السلام قال " ان یہودیًا من یہود انعام و احرامہا ان الامر
 المومنین علیہ لسلام فابعد ہذا داود یہی حدیث خطبہ حتی
 مدرک بحین معہ بحوقہ فقال لہ علی علیہ السلام انہ کان
 کدیب و محمد صلی اللہ علیہ و آلہ - أعظم ما ہو الفصل من
 ہذا نہ کان وہ قائم فی الصلاة، سمع نصیرہ و عوفہ رثر کا پر
 المرحون علی الاثنان من شدة السکة

تکلیف ان لا یحرم الانبیاء و معصومون و لبحر واحد من
 المشاعر لاسیما النبی و علیہ اللہ لایس دم کہف ۶ یحرمون و بئلا
 لحدیث بالمرحون و ہو بنظرون لی حال شعوبہم و اممہم یسولی

عليها أسقطناه. ويرجع في صدر هذه الكتب بغير من الناس،
نقلب مورس الحق والعدل عددهم فلهذا الأغراض ويعتدى
على حرمة الناس في أموالهم وبنسبهم وحرهم في الأحراف
والإعتدال ومساوي الأخلاق^١

يقول الإمام علي (ع) "إن الرعية في الدنيا تبكي فلوبهم
وناصحكوا ويستخرجهم من فرجهم" "و قال رسول الله
صلى الله عليه و آله "إنه بياني على الرجل منكم رماذ لا يكذب
عليه منه و ذلت له فبى بهم المعاصي و قال إن الله يحب
الرجل الذي يمشي على الأرض بعد أن كسر قلبه فلوبهم

مع يكره الإمام زين العابدين عليه السلام إلا واحدا من هذه
المسيرة الإلهية بالأنبياء والمعصومين يرى نواب حده رسول الله
(ص) يحرك ويستوي على أمة شرار الخلق من المأفقيين، الذين
وصلت لجان بهم أن لا يخفوا كفرهم وأحرفهم يريد للاعب
بالقروء السارب لحر، يعسكر العساكر يبحث آل بي رسول

^١ المسألة (١٦٦٣) من نهج البلاغة في ذم الدين

^٢ بحار الأنوار ج ٢٠ ص ١٥٧

الله فيعين رحمتهم ورضيتهم. وأسر مساهم فيسر بهي ليد
مكتلات بأصناف الحديد وهو يهيق سر ويقب

ليس اسباحي يدر سحر حرج الحرج من وقع الاس

* لايات يريد . موهبه لامي يهولي سنة ٦٤٤ هـ اسما من التحل الواس
نصره على وعلى الغراب اعداك ولى ك هذه الابات بسب يريد وان هي لاي
البري الساع شجاعي والمثل يي يريد كف في اذاب لظ ٦٤٧ ع ميه ابر
شام ١٢٣/٢ عشر الاخرى ١٠٩

والذي يدكر انه وقع حده في حل شعار اس الزهرى ويريد من موهبه ولدك
حطاب الموعود منهم من سب لايات يي يريد ومهم من حال ان سب بالتحز اي
البري ولكن الذي يظهر = يريد استعده بعض ايات اس الزهرى في مقطوعة هذه
الوع من فطيم كات ولا ان ك حايي سمر ، نو راجد شعار اس الزهرى لوجدانه
حصة عشر ايتا ، لها ، الا عرب بين ما شب قتل و حرف ، سيوف المهد بطل
مهم ، والفخر ان يريد حد الابات اذالة الاولي في مقطوعة هذه من موهبه
ويمن اليك الثامن من مقطوعة مهي اليك الثالث عشر من ايات اس الزهرى ك
يظهر من هذه لايات يي يريد حيث ان فيها دالات واضحة على انه لا بد من
قسا من ايات اس الزهرى ويوجد حد ما جاء في الجدك ان يريد بعض لايات اس
الهمى ، ذك ينير منه وهذا الكتاب والثام من الذي ذكره في العت لم يلا سعي
والا شيا يد قات ، ذك السب السامر والخامس عه ذكره في العت

ومن ايات اس الزهرى موهبه سنة ٦٥٥ هـ اخرى اسما لم حوب حد حري قتل من
سعي جمع كبير وهو من قات ، ناد وقد نقدها من نسخ التواريخ ١٢٨٣
يحيى فطيم يريد اياته باياته اس الزهرى

باغراب الس ما شبت قتل انما يعني اس قد من

اس لفحسبر والفتر عدى و سواء لبر مثر وطل

لأهملوا وسهّلوا فرحا تم قلوب يا بريد لا تس
قد فلتنا الغيوم من ساد نهج أعداء عيال بدر فاعتدل
لس من عتبة سام نغم من بني حمدة ما كان فعل
يا حرب الإمام زين العابدين لم يكن مضطعا حربا مسلحا دميوم
فديس يقتل رحمتهم ويمارس معهم كل ذلك لإدلال وهم في المعنى
مراتب السمع والقوة واللباب في وصدق أعمونهم بكنمايات عقيدة
الهاشميين زينب بنت علي عبيد السلام وهي روح عني شيمانه من
رياء والي لأعوي على الكوفة يوم " ما لب لا حميلا " .
هؤلاء لا يمكن أن تكون ذواتهم لبحر مجرد ثورة عاطفية ولو
كانت كذلك لما استمرت كل نعت النساء لظول، فالعاقبة بها من

| | |
|-------------------------|------------------------|
| كز حبه و نجه | و ساد الدهر بطن بكر |
| ابن حسام عني به | عنه الشعر ينقي ذ العن |
| كم في في الحرر من جوهده | واكب فيه يند و رحل |
| و سراويل حسام عليه | عن قناع عود في البست |
| كم قنيت من كريم سيد | يا حمد الحديد مقدم بطن |
| عنا في الجند لهم لا ح | غير زعيمه لدى وقع لاصل |
| فصل النهار من ماكنه | من كراشه وهما كالبحر |

يا ابن الأحميل فالي السدة زينب في عني مو " اني ربات " يا عبيد سالي
من موقع الكوفة التي عني انه يحطكها حينه " كرم بيت مسح الله ما سحت واهل

بينه

وذهب بعضنا بغيرها يوم بعد يوم وإن لم تتد ولربما هناك كيد
منصف قد يعني في حرب الإمام زين العابدين (ع) يحصل الهدا
روحية توجيهه للأمة هذه الأمة المعنوية على أمره هذه الأمة التي
هو دائما وحسن مؤوله دعوتها إلى عبادة الله تعالى وتسير بها
إلى الخير والصلاح

بم برك الإمام هاشم (ع) وذكر الناس سخطوميه الحسين
عليه السلام ومن الإمام نقاد في عهد السلام فإن بكى على من
لحسين عهده السلام عشرين سنة وما وضع بين يديه طعام إلا
بكى حتى قال له مؤمن به جعلت هذا يا رسول الله إنني أخاف
أن يكون من أهل الكفر قال أنت مكو بشي وخرى هي الله و
عليه من الله لا تعلمون أي لم ذكر مصرع في خاطمه لأ
حسني العزة " كان لابد من أن يتخذ الإمام زين العابدين طريقه
هذه لتغيير عن المعارضة واستدراك حكيم تصح معارضة بعيدة
المدى تحرق لزمان والمكان وتحتل الإمام كتب عاشوراء
والأرض كتب كربلاء نكي دون أن يستمر لسلفه والعبود

الأموي، فعليه لإمام ع. تصاح أبي الوقت لكي ولجيد عن
لوتر ولشد، والأمة بعد بقدر لحسن عليه السلام كان بحاجة
في ما بعد الوقت للآراء الملوك من الإمام معصوم (المتجوع
يقضي أيده ما فقدته بسبب هوان المصائب الذي هي قلوبهم من
المعاني الروح في عباداتهم وروحهم في دار العقاب ان مقام
بحسن عليه السلام بحر حذر الصد الروحاني لافراد الأمة الإسلامية
كذلك، ونحن نعلم انهم ليس من البحر لا تعدو عن كونها بساط
ونجب خاليه من الروح هذا غير بدني هجروا طريق الدين وزند
موسى عن العقاب، ومن بعد فهم لغة ساحق لعظيم الذي هم
يكونوا يتصورون ان يؤخر يوم العقاب على بي نية بعد فعنهم
الشعاع، بالتحاور على حرمان رسول الله وريحته بحسن حتى
قال أحدهم ولعبد الله " ان الخالي الذي يصب بعمر مائة، ويرى
شر لعبد على قوم عاصح. ولا يعصب لإمام بض على وجوب
طاعته لا اظن ان أهلاً لعبادة " ..

وبما علم من تصدي الإمام زين العابدين بهذه الظاهرة، فكيف
بالأسف اسمرت وبو بشكل خفي في زمن الإمام لرحا عليه
السلام، حيث ورد عن الهروي في حبو طويل عن لرحا عليه

السلام فی ضم قلوب من قال بـ التحسین علیہ السلام ہو بداء،
وہی شبہ یوم قال علیہ السلام "واللہ لہد قتل تحسین علیہ
السلام، وقیل من کذلک خیراً من الحسین، امیر المؤمنین والنجس من
عمر، وما من لا مکتوب، وی وثق لمقول بالنسب باغیان من
یعنالی عرف ذلك بعهد معہود انی من رسول اللہ صلی اللہ علیہ
والہ، أخبرہ بہ جبریل عن رب العالمین عروسی^۱

ب ہذا القول ہم یکنی محرد قلوب صدر من عرابی مکتوب
فی حیدہ من جام بادیہ بل ہذا المنطق کذب تیار جاری کاذب ب
یوقع بالاسلام المحدثی مرتبہ فکیف سیکون موافق الإمام ومن
لعمریں علیہ السلام وهو یری ہذا لنہار بکرب الاریدہ دی بشی
طریقہ فی مدینۃ رسول اللہ (ص)^۲

ب ماسوس الامام من العابدی ع ل عبادۃ لحرہ لہ
یکن بالحقینہ ماسیماً بعدہ عی لمنہج لقرنی ہاترہ یمدح العبد
الہدی فیض عیان بالدموع حرناً یقر اللہ ببارک وتعالی " ولا عمی
انہیں نا ما نوٹ انہمہم قس لا حد ہ احملکم علیہ یولو

^۱ عیون معیار الرحمۃ (ج ۲ ص ۲۰۳)

و غلبهم تفحص من يسمع خرب لا يحزنوا ما يفتقون^١ ب الآية
 المباركة نقول انهم بولوا لكنهم عبدو الله مشغور اخرى غير لعباد
 الذي عجزوا على توفير حظه وهي شعيرة لحرر فاحسن ان هو
 معاصر الله اتي لم يسمع الله الناس فيها، نكته اسر الى عظمته وفتح
 العباد الى الرامى ليحكموا من تولى لعلقه بالله انهم وسرير
 لهذا الكلام ورد عن الامام علي (ع) قوله "ان من أحب عباد الله
 بيه عبد اعانه الله على نفسه فاستشعر الخزون وتغلبت الحروف
 فحرر مفتاح الهدى في قلبه"

لا يحصى ان الخزون هو حزن الروح والشعب مكانه واسمع
 علانه ومظهره فاسي بعض اجزاء الحزن الروحي وهو يستمع
 كلام الله تعالى ليعد من احب ما يتقرب العبد به الى الله، وبذلك
 يرى المشران يسمع هذه الحزن ويعد حزن لا يحزن من لاربط
 لروحي الله تعالى يقول الله تبارك وتعالى هي محكم انكم اسجد
 واذا سجدوا ما انزل الى البشور ترى عليهم نظير من لسمع من

سورة التوبة الآية ٢٠

^١ المعطية ٨٢١ من نهج البلاغة

عرفوا من الحق بتقويهم ربنا منا فاكبنا مع الشاهدين * نعم لقد
 امتد قلوبهم غداً بك روحهم وهم يستمعون الي كلام الله
 تعالى كان معكم ان يوموا و لا تفيض عيونهم، وتبقى قلوبهم
 معجزة لا تأخذ حصنها من رحمته الله ذلك لقصده من رحمة التي
 ينسها في قلوب عباده لتكون مصدا روح لهم تجبهه نفاق
 ولعوده الى الكفر فبغايا دخل للإسلام الكثير من الناس بل
 وبعض اليوم بعد كل هذه القرون التي تفصل عن زمن نزول القرآن.
 انكرها الله تعالى بالإسلام. لكن الكبر ما بل الجرة لأعظم من
 المسبب، أسست عقولهم ذلك لأنهم لا يستطيعون تكذيب العمل
 لدي التي صحة ذيلهم نكي بالاسم، ثم تُسند أوه حرم التي هي
 حوج ما يكون التي انحرز، لسخاوي الذي يهتف لأروح كهف
 تدره الدين ونسبهم بالإسلام المحمدي الذي يودي لعبد فيه عباراته
 وطاعاته، وعيونك تفيض من الجمع .

ل مسرة الحرب الروحي التي بها الحيات فيها الإمام زين
 العابدين و عدد الأمة إليها بعد أن هجرها بحلول الساحة للإسلاميه
 من رجال علي بن أبي طالب ع، كموف ليكالي ولسان نفاسي

وكميل من ريادة يوسف العظماء الذين كانوا بمثابة هرة البحر العلوي.

لذلك نحن نعد نفرا سيرة الامم من العباديين عليه السلام، وهو الامام مقرر من الطاعة يحول بين رقة المدينة وسواها وبث حرمته بكسب يختارها بكل دقة اريد، فيكون وقعها شديد مشرا لبحر في نفوس المسميين ووسيلة رسالته بفت الحياة في الجوانب الروحية في موجههم الى الله تعالى وسكرهم بالعدل والاصحاب وايام الله هذا يعني ان الامام كان يحمل رسالة في عبادة محضه تركه عليه كل لرسالات سواها فربما الامام من العباديين هي اعاده الروح بعد ان اسس التي كاذب ان تحول الى مجرد حركات وفعال متحركة خالية من عاطفة

ان الامام من العباديين عليه لسلام علم الناس بعودة في البكاء في حضرة الله البكاء هي لدعاء والبكاء هي الطواف والبكاء هي حضرة قدس الصلاة: كان يريد ان يعلم الناس ان طريقي يوسف الذي انكى يعقوب، اما كان سببا في لا يفسد الا بالاسباب المادية، ولا كان يعقوب يعلم بحال يوسف ويعلم انه يعني الله

ورعابته ولو حملاً نكه جعل من قصيه ففده بب تكسر الصوب
 منجبره لعد يشق فيها عيونا نعيم الحية الي قدث الصوب
 القاسية وب العاصه بروحه التي لا عى عنها في ماحاه لحي
 العظيم الذي يحب حربا لعدا عدما يكون حربا هادفا تقصر به
 الدموع حب وشوقا لقرب منه ندى فأنمجمع يعقوي وصل
 الي حانه من بعد الروحاني ، كالب قصه لبيب يوسف لي غياص
 الحب فاعلم اني فنوب قدث التي سولي عبيد الشيطان وحالها
 لي حبر طوعت قل الاح احاد لمجرد حسد وعرق

المسجد (ع) واحزان الدنيا

فيل ٠ لا حرب في الدنيا تسحبها ثلاثة أسباب، وهي
الحزن، المباحة ولا تصرف في الأمور و ٠ كانت في الحقيقة هي الحزن
لأمور الدنيا لكنها مباحة من أجل أنها مباحة ليس من أجل
الضيعة لا الحزن بها و احتسروا سببها إلى ثلاثة أمور وهي

ولا حزن على فراغ الخليل و صاحب و عيب

ثاني حزن من السلى بالفر بعد حسارة لأمر

ثالثاً . حزن من يُشكل بولده أو بغيره

وعند سطر في هذه الأسباب الجالبة للحزن لا نكر أن
الإمام سجادة (ع) قد صيب سكر بذلك لأسباب الثلاثة لكنه سلام
الله عليه لم يصرح ولم يُقل عن عاصم الإمام لسجادة (ع) أن
حزنه كان لعقد ليل أو مفارقة حبيب أو حتى حزن المشكوك
بولده فقد روي^١ أن الإمام كان قد مات في صلواته فرح به محمد
الباقر عليه السلام وهو طفل، في سر كانت في راحة بعيدة

لقد استقصد لیلہ فطرت لیلہ مع الفرح، واقبت نصرب نفسہ
 من حونی البخر، وسبغت به وعودہ " یا ابن رسول اللہ عرفت
 ولکہ لب محمد " وکل ذلک لا یسمع اولہا ولا یشی عن صلاتہ
 وہی تسمع اضطراب لیلہ فی قعر لیر فی نعاء فلما طأل عینہ
 ذنب قالت لہ حرری علی انہا " یا اوسی قلوبکم یا ابن لب
 النبۃ " فاقبل علی صلاتہ ولم یخرج عہا الا بعد کمالہ وتمامہ
 ثم اقبل علیہ فحسب عی رأی امر، وعد بلدہ فی قعرہ وکاد لا
 نال الا برشاء طویل، فأخرج بہ محمد بیدہ وهو یناغیہ ویصحب
 ولم ییر بہ ثوب ولا حسد بالماء قدس لہا " فکان ہو بہ فیرہ البس
 بالہ " فصحبک بالامہ بہ، ونکب لقوبہ قدس لہا " لا شرب
 عین، لو عصب نسی کب یں یدی جبار لو ملک موجهی عنہ
 لکان موجهی عی فیس نری رحم بعدہ مہ " فیس ہذا شامہ ہی
 یمکن ہ بحر و بیگی لموب ولد من اولادہ بانحرہ لیدی یل
 الرواد وضعہ " بساں اللہ ان یوقنہ لیسر علی عنہجہم و لعلی
 بنحہم و ساب عی ولایتہم میں یا اللہ

بعد کان الإمام ریں لعابدیں ع یعبر عن حیرہ معقل البیہ
 المحسین ع فہذہ امضیۃ ورنہ حیرہ عظیمہ ویکاء شدید، فصا

عنه المحسن في البحر قال " اسرف موسى علي بن الحسين
عليهما السلام وهو في سقيفة له ساجداً يركي فقال له " يا
هولاي يا علي بن الحسين، ما ان لحديث ان يفضي " فرفع راسه
فيه وقت " وطلب - او تكنت احد - والله منك يعسوب لي ربه في
قل ما رأيت حتى قال " يا اسفي علي يوسف " انه قصد ان
واسد " ان رأيت ابي وجماعة اهل بيبي بدبحون حوي "، قال " وكان
علي بن الحسين عليهما السلام، بعيل ابي ولد عقب، فقال له " يا
مالك بعيل لي بي عمت هولاء دون آل حمير فقال " بي اذكر
يومهم مع ابي عبد الله الحسين بن علي، عليهما السلام " في لهم " ^١
" وعن ابي عبد الله عليه السلام قال " بكي علي بن الحسين
عليه السلام من علي عليهما السلام عشرين سنة او ربعين
سنة وما وضع بين يديه طعام لا يركي علي الحسين، حتى قال له
موسى له " جعلت فداك يا بن رسول الله اني احاف عليك ان يكون
من اهلكي "، قال " انا اشكو بني وحميري لي الله واعلم من الله

^١ سورة يوسف الآية ٨٤

^٢ بحر الانوار ج ١٦ ص ١٠٩

^٣ المصدر السابق

علا لحسن أبي سم ذكر مصرع بني فاطمة إلا عشتي العبره
بدلت

وحي هذا ليكن على المحسن عليه السلام لم يكن يكد و حر
سب يشبه حران الناس على مصارع اجتههم. وما كان حره هادف
كتاب مما يريد به هو طهار مدى الظبيد التي صيب بها لإسلام
سلط الطغاة وأساء الطغاة على رهاب الجوع وهذا لي التحققة
عمن قروي يريد به لآدم ترسيخ حاله الركن لكل ظمو وحراف
قد يصيب الإسلام عبر لحصور

حَرْزُ الْإِمَامِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَبِكَاؤُهُ فِي أَدْعَاءِهِ

إن الكلام في هذا الشأن قد يطول ويتفرع إلى الكثير من
المواضع التي يشغل عليها ادعية الإمام زين العابدين ع، فلا
يخطر على من يصوص الأدعية التي وردت عنه صلاة الله عليه في
الصحيفة السجادية إلا أنه من أحب ما يخطر به قلب المؤمن
نكء وسعيه لذلك فلا يمكن أن يغفل عنه هذا مع الله تعالى عن
طريقته في تربية الأمة على لود من علاقه مع الله كانت قد أفتت
بوفاء الكثير من المؤمنين من لصف الأول، فمن عصر النبي ص
والإمام أمير المؤمنين عليه السلام، أمثال أبي ذر والمقداد وسليمان
وعمرهم، ومن دبر عيسى يد النبي والإمام علي ع وقد وردت
الكثير من الروايات في وصف حزن الإمام ع آء توجده في
البدعاء والمناجاة وقد نقل عن يوسف بن إسباط أنه قال: "حدثني
أبي أن دخلت مسجد كوفه فإني شاب ياجي ربه و هو يقول في
معوذته سجد وسبي خضع في لراب مخالفي و حق له ففت
فيه فإذا هو عبي بن الحسين ففت المعجز بفجر بهب له ففت
له ي من رسول الله بعدت بهت و قد أفتت له ب

فصنعت هيكل ثم في حداثي عمرو بن عباد عن ساه من ريد
في قال رسول الله صلى الله عليه و آله كان عيسى باكياً يوم القيامة
لا زرع عيسى عيسى بك من عيسى لله و عيسى لله في سبيل الله
و عيسى لله عن معارف الله و عيسى لله ساهبه ساهبه يباهي به
الله أملاكه، يقولون بظروا إلى عيسى روحه عيسى و جسده في
صاحبي قد حشني بدينه على لمصاحح يدعوني حرف من عديني و طمعا
لي رحمتي أسعدوا أبي قد غفرت له "

وعلى حماد بن حبيب انظر لكوهي " به قال " خرجت حجاجاً
لرحمك من بلاد ليلا، فاستقبلنا ربح سوداء مظلمة، ففطعت
الضباب فنهت في سب الصحاري و ليراي. فاستهيب إلى واد قهر
فما ن حي الليل وبيت إلى شجرة غارية فمما ان اختلط
بظلام ان باب قد في عذبة أظمار يص تفرح به راحة
الضباب ففدت في نفسي هذا ولي من أرباء الله، متى ما احس
بحركتي لحشب يدارد، وان أسمع عن كثير مما يريد قتاله فاعهيت
نفسى ما مظهر، فدد إلى لموضع فيها لتضلا، به وبب قانم
وهو يقول به من أجاز كل شيء منكوما وفهر كل شيء خبروا أبح

ففي فرج الإبل عذب والحفي بهيد ب المصطفى بك قال ثم
 دخل في الصلاة فلما كان رايته قد هدأت أعصاه وسكنت حركاته
 فعب إلى الموضع الذي نهاه للصلاة وقد بعث نقيض بماء
 أبيض فهدأت الصلاة ثم هبت خيمه. وقد كان بمحرب كانه مثل
 ما هي ذلك الموقف. فرايته كلما مر بية فيها ذكر بوعده وتوعيد
 يرددها بشحن. فحينئذ كان يمشي لطلوع وقت قائم وهو يقول
 يا من قصده الطائون فاصابوه مشد. وأتته المنيون فوجدوه
 مفصلاً ولجأ إليه العبدون فوجدوه بوالا. فحلب ان يقوئي
 شعبه وان يخفي علي أثره فعتق به فظ له باليدي فقط
 عبد ملال لعب ومحدث شدة شوق بديد الرعب لا يحصي
 من حجاج رحمه وكنه دقا. فإني صاب وبعي كعب صعب.
 وبإيدي كلما بظف. فصار لو صدق فوكنت ما كب صالا. ولكن
 يعني وفاء أثره. فبأنه صار تحت الشجرة بعد يدي فتجلى
 إلي ان الأرض بعد من تحت قدمي فبأن الشجر عمود المبحر في
 في بشر فهدد مكة قال فسمعت الصيحة ورايت المصحف
 فقلت باليدي برحوة يوم أثره ويوم الفاق. من ب" فقال بي ب

يأمر بحبيب دعا المعتظر في الظلم والكسف لصروا لدوى مع اسم
قد نام وهدت حول البيت فاعبه وابت وحشدت في قيوم لم تم
ادعوت رب دعاء قد امرت به فأرحم بكاني بحق البيت والحرم
أد كان عموك لا يرجو ذو مرف فمن يحود على العاصي باسم
وعن هاروس ايماني فان ريب في خوف ليل وحلا منعت
بأستار الكعبة وهو يقول

"ألا أيها المأمون في كل حاجة سكوت ايك انقم فاسمع مكاشي
ألا يا رحاني انت بكشف كرتي فهد بي دروي كليا واقصر حاجتي"
فردي قبل لا راه عجمي أنفراد بكبي أم لطول مسافتي

بالعز عنه والنفذ في باب البيت المدام يستنظر له ويترب به الباقى في الطريق وهناك حراء
حزين الى البيت مستغيث ومستجير فكأن من فود في خوف الملبس
يأمر بحبيب دعا المعتظر في الجود يا كاسف القف والندى مع اسم
قد نام وهدت حول البيت واسهو يدنو وعشت يا قيوم مع سم
فمن عي يحودك فصيل العفو عن حرمي باسم استر اليه المخلق في حرم
أد كان عموك لا يلهاء ذو مرف فمن يحود على العاصي باسم
فسمه الامراء اسمي العاصي عليه السلام وبالغاية وعنده تدعى المبروطة بدعاء
المستور

أبى بأعمال باح رديئة قد هي أبوى عبد عني كحاشيتي

أحرفني بالار به عايه لمني فليس رحا ي ثم ليس معاشتي

قال " فتأملنا لو أن هو عني بن الحسين " *

وقال " شغبت الحمر في النيل فإذا عني بن الحسين قد دخل

بغلبه ما شاء الله تعالى ثم سعد مجدة كطال فيها، فقلب رجل

صالح من بيت السوة لأصغين أبيه، فسمعه يقول " عذبت بعذبت

مسكينك بعذبت، ساءت بعذبت فغيرك بعذبت " قال طاروس *

فولده ما صيب ودعوتك فليس في كرب إلا فرح عني " *

وقال طاروس " ربه يظوف من العشاء أنى السحر ويصعد شيئا لم

ير أحدا ومن السعداء بظرفه ولى لهي غارب نجوم سمارتك

وهجعت عبور أناس وأبوابك معجبات لسمالين حبل لنعز بي

وبرحمي ويريني وجه حدي محمد صلى الله عليه وآله وسنة هي

عز صاب العياض ثم بكى ذل وعزتك وجلالك ما أردت بمعشيتي

منعولتك. وما عشتك إذ عشتك وما بك شاك ولا سكاك

* مستدرک الزمخشري ج ٢ ص ١٤٣

* الفصول النبعة لآل الصباح المالكي ص ٢٠٩

جاء، ولا لعقوبت متعرض ولكن سوت لي نفسي ونعالي علي
 ذلك سترك المرحي علي. فانا لانا من عذابك من يستفيدني
 وسحب من اعنصه بقطعت حبلت علي" فوسوانه عداً من المعروف
 بين يديك د قيل لمحتفين حوزو ولمتغلبين حطو امع المخفيع
 اجوز ام مع لمثقبين حط" وبني كذا حطت كرت حطايي لم
 انب ما ب بي ان سنجي من ري" ثم بكى، ثم انب يقول

انحرقني بالار يا غابة لعي قدس رحاني ثم بن محبي
 تيب باعمال قبح ربهه وما لي الثوري حلق عبي كجاني
 ثم بكى وقال "سجاست نفسي كالك لا بري ورحم كدك ثم
 تعص، تنوء الي عفت بحسن لتبيع كان بت سرحه ليهم
 و" يا سيدي العني عنهم ثم حرز الي الارض ما جد لدروب مه
 وشلت راسه ووجهه عني وكنتي ومكب حتى حرب دموعي عني
 عنه فاستوى جالسا وقال من . الذي اشعني شى ذكر ربي "
 فقتب " طاروس " بن زسوب الله ما هذه الجرع والفرخ " ومحي
 بلرب ان بفعل مثل هه ومحي عاصوف جافرا" ابوك محبي بن
 علي وامك فاضمه لرهرء وحذك زسوب الله قن فانظف الي وي .

هيهات هيهات يا طاووس فتح غني حديث أبي وامي وحديث، نعتي
 الله الحمد لمن حادته واحسن، ولو كان عبد حبشياً، وخلق الدر لمر
 عصاه، ولو كان قرطياً، ما سمعت قوله تعالى **لَا تَصْخَبْ لَهُ لَعُنُورٌ**
فَلَا أَصْنَابَ بِهِمْ يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَتَخَبَّطُونَ^١ والله لا يصعب عبد إلا
 تقديماً نقدياً من عمل صالح^٢

^١ سورة التيسر ١٠١

^٢ المنتخب لأبي شهر آشوب ج ٤ ص ١٥١

دور الحزن في بقاء التشيع

١- مهمة جميع المفاهيم مهمة عسيرة وليس من السهل أن تأتي بمفهوم وتوقع بترسيخه في المجتمع دون أن يوطى لدلت المعهودة بمجموعة من المصادر هذا بالإضافة إلى أن المفاهيم التي يراد ترسيخها يجب أن لا تكون متعارفة مع المتيقنات المعكوبة بالمجتمع، و لا فحش في الحقيقة يدعو إلى الاستحسان لدى يرى أن الدور الذي قام به الإمام زين العابدين (ع) في طريق ترسيخ مفهوم مركزية النور الحسينية في المجتمع الإسلامي لم يكن دور يسيراً في ذلك الوقت الذي لم يكن فيه عام الإمام حيرت متعددة بناج له اختيار بظرفه التي تناسب تلك المهمة العظيمة، نحن عندما نؤكد على صعوبة التمهيد بسا إلى الحقيقة نأظروا إلى مهمة الإمام في ترسيخ مفهوم مركزية النور الحسينية، لدى العلماء والفقهاء، و الخواص من قادة المجتمع و أعيانه، فهذا لم يكن أمر صعباً حاصره و لا انحصار من ذكرناهم مقرر هذه الحقيقة ذكر بصعوبة التي تحدثت عنها هي نقل هذا المفهوم من الخواص إلى العامة، و جعل النصيب منابة لشدة لعمامة و دمجها ضمن التراث الشعبي للمجتمع يكون بآلة الله العظمى السيد محمد سعيد الحكيم (رحمه الله)

١٠ ب دعوة المسيح واعرف الله تعالى وادع الله عز وجل باسمه
ظاهرة مسبوقة لصوب، نشوء بها الخزن على أساس ألا ب
نظام ب لخدمة الصنف عظم الأثر في بقائها رغم تصفوت كغيره
لني تعرض بها وذلك لأن تدخل لجسور بالخدمة والخدمة
ياحياتها لا يوقف على نوع خاصة لهم - كرجال دين و غيرهم
وشحبتهم اياهم ليعمل على اعداء القصد عليها ببحرهم دور
لخاصة بالترتيب والترتيب، وصوب لكن حتى لتصلبه
بجانبه كذا حصل ذلك حديث بل هي قد أحدث موقفي
من نفوس الجمهور على اختلاف طبقاتهم وجموع في اعمالهم
بحيث يهجون ياحياتها بفسوس، ويدفعون يدك بضعهم وكما
حرء من كياهم ولا يريدون الصفوف في اتحاء صعب، أو انهم
عنها لا ضرر ونسك حيث يرون فيها تعديا على الحريم
المصطفيه التي يرمون بها ويحدث لهم كذا وتجاهلا
شخصهم وخرجا بشعرهم وعوظتهم وبلا من كرامتهم وان
اصطبرهم بصعود لتوقف عن الاعلان بفساداتهم في احيائها ولا
يؤثر ذلك على ما فعله من نفوسهم وفسادهم بها بل يريدون ذلك

تعلم بها، وشدادتها، وبعمق غنى نظامها مع لاهوتها على
أحيائها من عالمها، ويعتبرون في سبيل دنيا بالغا، وليس

وحيث لا يميز أعضاء على فرد الجمهور لكنهم على
الجدوة كما في غوشتهم، والعواصف متعددة حتى لا تسقط
لهم من يد في المحرور العاطفي فكان الشاطئ مضاعف، والديار
مكتمل، تعويذ عما سبق وتحدثا لنظامين وقد كان مصر
الصعود غير الريح نفس الدرع ولحمه الحاسره ولد كان إحياء
هذه العناسة الشريفة بمختلف وجوهها رمزاً لتشييع وسياً في
رسوخ قدمه وتعاينه وتبين هويته - كما سبق - كان لا يميز
جمهور تشيع فيه وصرارهم عليه بالوجه المذكور أعظم الأثر في
بقاء التشيع وبعدها عليه، بل قد يكون هو الدرع لوقفي له، وبعده
لحميه التي نعصمه " من هنا تصبح يدب أهمية الكاوية والحرر
لشبهه الذي كان يحمله الأمام ريس العابدين عليه السلام، كرساه
من رسائل بربه الصيغ على أهمية الارتباط بنفسه الحسية
بظرفه سعيه تجاور الارتباط لفكري الذي قد لا يسمى إلا
بمخاض من الحب العلمي والقدسي والدارسي، ومعلوم أن الطبقات

--- مفهوم الآخر في الاسلام

لعمري من الناس لا يمكن ان تتجدد في انفسهم بعد المستوى الذي رزقه لإمام عليه السلام الا بتربية خاصة يكون لرحمة العاطفي خاصية فيها في عني مرآة وهذا ما يقصر عن الإمام ان يظهر حرمه ويذكر الناس تفاصيل حدث في القلب نشر شجاعتهم وعواطفهم

الإمام زين العابدين ووسائل الاتصال بالأمّة

إن به قصة صلاح توريه تحتاج إلى تكيف اجتماعي باع
ومرطوب ومبطل وفيه بانواع الاجتماعات و عتجب لعوامل نقص
بمحنة فيه لتتسبب الحصول على تغافل المستوي لمعقول لسير
بعمية لإصلاح التي تحقيق لتأخر لمرحوة منها. هذه بالإشارة إلى
احتياجه إلى العنصر لقياسي لدي يتولى مهام حركتها والذي
يشرف بشكل مباشر على وضع لحظتها للأمة لجاحدي ومن حول
محقق ذلك لابد أن تتوفر حركته لتورث على وسائل اتصال
بالمجتمع تكون مناسبة لخصائص وصولها إلى الأمة شرط أن
يكون حالها من المخاطر، فمن الممكن أن يكون طريقة بشر لتفاد
التورث مستعراً بلسانها النفاذ ما يؤدي إلى إجهاد حركته
لإصلاح الثورية وهي مراتب في المراحل الأولى لولادتها

من هنا يعتمد الإمام زين العابدين (ع) على وسائل بالاتصال
بالأمة يكون أقل سحرراً لحكومة بقاء من خصاء بني سبي، وقال
حضوره على المنقلب من الراد الأمة إلى الأقاليم لمحتته وقد
تشتت وسائل اتصال لأمام بالأمّة بأربع طرائق هي الأولى كنفه و
الأكثر زمان و الأسرع وصولاً وهذه الطرائق الأربع تحتب بالتالي

مفهوم الحزن في الإسلام

أولاً اعتماد الشعائر مباشرة و استثمار اسباب كمومع الحج السنوي ومواسم لعمره في عبادا ما تشط في شهر رجب و شعبان و رمضان، و في هذه الموسم كان الإمام زين العابدين (ع) يحرم على من يحضر فيها بيعت الشعائر بالوفود القادمة من الامصار الإسلامية ويستبر تلك الشعائر في تذكير الأمة بواقعه الطيف، و ما جرى على الحسين و اهل بيته عليهم السلام و ان كان محدود ظهوره في تلك الموسم و اختلاع اناس على عضم حرمه وبكائه على مقتل الحسين (ع) كالف استذكار تلك الواقعة الالمة

ب استمرار الامام زين العابدين على برميخ مبداء حركية) فقيده الحسين في الإسلام و وحبب استمرار استذكارها و بوقوف على اهدافها، شئ من و شعنته منب الدعوة الإسلامية بكل اهدافها، فحركة الحسين هي بالحقيقة صورة مطاوعة بحركة النبي صلى الله عليه و آله ابان الفترة الأولى من الدعوة بين الناس، فالظروف التي رافقت دعواه صلى الله عليه و آله في مكة هي ذاتها الظروف التي رافقت حركه الإمام الحسين في كربلاء بل و أعداء الثورة الحسينية هم ذاتهم أو الامتداد الطبيعي لأوسنت الذين جعلوا من انفسهم عداء للنبي ودعوته صلى الله عليه و آله

ثاني نوصله ليوسف مع رأسه، فهو سلام الله عليه لم يكن حين
ذره كما يروح يدست اليه من كتاب يتخون في الأسر وبتلف غنى
كن صبرة و كيرة في أسواق المسلمين و موديعهم و يوغلف كل
حادثه لمشروعه بعظيم في خلق حيل من المحسنين المؤمنين
الذين يب عقولهم وتكاملت شخصيتهم الفكرية على مبادئ النور
لحمية المدحجة من رفض الظلم و الانحراف الذي سببه السلطة
الأموية

ذكر ابن خلدون في كتابه مناقب أبي طالب ج ٤ ص ١٦٩ أن كان في عهد
يسرب ما سطر حتى يملأها بعد قليل به في ذلك الحال وكيف لا انكسر وقد مع
أمر من الماء الذي كان مقلدا للبحر والبحر
وقيل به أنك انكسر ثم كذا فلو كانت هناك ماء ردت على هذا الحال نفس فتلتها
وخليل انكسر ومن ذوي انه يخرج الى السوق حيا. فإذا رأى جراً يريد ان يديه ماء
او غيرها يدنو منه ويحرق هو معها الماء فيقول له نعم يا أبا رسول الله ان لا
يخرج حياء حتى يسهو ولو قبلوا من الماء انكسر عند ذلك وهو لقا دبح ابو عبد
الله عطفانا لا يدبح الكس حتى يمشي في هذا ويدبح في سبب الله عطفانا
وحاء في سورة الانعام الآية عشر ١٠٥ من ١٠٥ فياسم عيسى المسيح عليه السلام
دسول يوم هو في حيا عطفانا عليه ودخله الى بيته لحياته وفان به يحسبوا جميع من
الامر يرى لو اصابت العرب واما حبيب عن اهدى في نجد ثم يمشي ويدرس
لغاب ثامر يا ابن رسول الله كذا بعد هذه الواجب فبحق وذا فقد قل ابو عبد الله
عريف وبقي ناله ايام نهضة المصطفى ولا غير ولا كفى

مفهوم الحزب في الإسلام

ذلك دب لدعاء الذي اتحدته الإمام وسيله لتوصل مع سفسير
في كل الأمصار الإسلامية قبا من دعاء بسعده الناس من الإمام
عنده السلام إلا ونشر كالبوق في جميع عباد الملوك في
نقاع بدوله الإسلامية كلها، و كتاب لإمام يعرض على من ادعيه
بالمعاني الروحانيه التي تحمل ساب ووسائل التربية التي كتاب الإمام
يريد بها إعادة جميع العقل الإسلامي بعد أن غلبت في الأحداث
ولكوزب في ظل لحكم الأموي لفساد

ربما كان للإمام بين العائدين عليه السلام حضوراً غيبي حيث
سكن في بيته مدرسه يُلقى فيها دروسه في الفقه و التفسير و
الأخلاق وغيرها من المعارف مما يمكن أئمة بعده بعلمي هذا
الانطلاق الأولي بث العلوم الدينية وفق رويه أهل بيت عليهم
السلام فتكون مدرسة الإمام بين العائدين (خ) هي البعده الأولى
لانتشيع على المستوى العلمي والتي استمرت من بعده بجهود
الإمامين الباقر وصادق عليهما السلام، فكأن يعني محاضراته
وبحارته على العلماء ولفقهاء ضافه إلى ما كان ينشئه في كل جمعة
من خطب عام جامع على ساس بعضهم فيه ويرفدهم في الدنيا
ويرغبهم في الآخرة وقد يخرج في مدرسته مجموعه كبيرة من

فطاحل العلماء والشهداء الذين استهزوا بالرواية عنه عليه السلام
 منهم علي بن الحارث بن عبد الله بن كعب بن كلاب بن عبد
 الأسد بن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري وسعيد بن المسيب
 وبنو حمزة لعدي وسعيد بن حبيب والناسم بن محمد بن أبي بكر
 وعدي بن رافع والنعمان بن مرجم الخراساني، وحميد بن مسلم
 لكوني وأبو الفتح المصري وعبد الله البرقي وحبشي بطون،
 وحكيم بن حبيب، والفردوسي الشاعر أحمد بن غالب بن عصفرة
 سمعي وفراخ بن حلف ويونس بن الحسن، وأبو محمد القرظي
 السدي وقيس بن حماد، وبنو خالد الكندي وعمر بن علي بن
 الحسن وأخوه عبد الله وخابر بن محمد بن أبي بكر ومن أصحابه
 كان خابر بن عبد الله المصري و غلام بن راشد وسعيد بن
 المسيب، وسعيد بن شهاب ومن التابعين كان محمد بن حبيب بن
 معمر و الناسم بن عوف وسماجل بن عبد الله بن جعفر
 وأبو سالم بن محمد بن الضمير وحماد بن الحسن وحبيب بن أبي سالم،
 وأبو يحيى الأسدي، وأبو حازم الأعرج وسليمان بن دينار الجدي
 ويزيد بن سفيان بن عيينة ورافع بن جبير، وطاروس بن كعب،

ومحمد بن سحاق قد جدوا عن الإمام سبابة عليه السلام بعض
الأخبار وغيرهم، وهؤلاء كنههم كانوا يشهدون حربه و بقاءه
وسبب نكبه لهم شعبة عاصره وما حزن فيها، و ربما ذهب
لحرر كـ أشد ما حزنه عقوبته من محاولة بن الحسين قيل
الغراب، فكثروا بحكم مواعدهم العلمي يفتون الناس ما يشاهدونه
من حرب الإمام وبكائه ما ساعد ذلك على ترميز مفهوم عركته
الثورة بحية معانده في الفكر الإسلامي، على المستوى العلمي
و ترميزها كغصية اجتماعية سياسية على المستوى التاريخي

وبذلك استطاع الإمام ع، أن يتواصل مع الأمة بطريقة لا
يسر السلطة الأموية، في وقت لم يكن لمجتمع إسلامي منهج
بصدد حربه و السلطة الأموية في ذلك نفرة كانت في روح
قونها، فهي لم تنزع عن نصف الكعب بالسياسة و سياسة يديه
رسول الله في رعدة الحرة لأيمه إضافة إلى أن الإمام ع كان
يؤسس لفظة للإسلامة التي يمثلها أهل البيت عليهم السلام، في
مواجهته الفظية الأموية التي عمت على هدم القيم الإسلامية
لتصحيحه، و استبدالها بما يتوافق مع توجهاتهم الاقتصادية لأن البيت
عليهم السلام

هل حقق الحزب (السجادي) هدفه ؟

نقد بعض حريصة الإمام زين العابدين (ع) في دعواه
المنفوعة بالفتح والبيضاء في بعض النكبات من الأهداف السياسية
والاجتماعية، ويمكن احكامها باختصار بنقاط ثمانية

اولاً تربية لامة وعادتها الى الطريق الذي خطه في البي لا كره
رعي) واهل بيته من بعده عليهم السلام بخصوص روحانية داء
العبادات وبوجهها النظري لعادى، بعد ان حجرت القلوب بسبب
ما تفرضه المجتمع الإسلامي من ارباب سياسة بسبب الحكم
لاموي بصلح، والذي كان حراً من علامه هو العمل على نزع
العبادات من اجواء الروحانية والادب، بنظري لرقى قدموع الامام
بمسحود ع اسفل لوة من برقص بحكم الاموي، الساعي في
الزاع العبادات من لعاطفه كمرحلة اولى تمهد بفتح العبادات من
جذورها واخراج الدين من محواه

ثانياً مع يترك الامام زين العابدين (ع) مسبباً لا وعبر فيه عن
حربه على مصرع لحسين ومصاب نهل الميت في كربلاء وذلك
تذكير الامة بضعفه وإشغال لضعف الاموي، الساعي في قضاء
كل ما من ثمة تذكير المجتمع بحايتهم، وعظيومت حيايتهم للبي
على الله عليه وآله بضعفهم لأن لبي حى و الهداة من صحابته

من ناصر الحسين عليه السلام ومع الله لرواق في هذا الزمان
ففيه لأمام من العاردين عندهم يهجو باليكاء هم قصاب مناب
يبيع شانه فيقبحها ماء قبل ذبحها، وهذا الأسلوب أدى إلى حصول
واقعه لطف في عصر الأمام عبد الصبح الأمويين ادفع ذلك سر
حتى حواء الرقعة ونورة حتى نعت أكبر من نور كلف
تحمل شعار (يا كثرات الحسين)

ثالثاً لقد أمد الإمام من عاردين (ع) شبهه الحظر إلى كان
الأمويين يحضونه بها وتصور بهم الإمام انه مشغول باليكاء وانحر
على مصيته ومن هذه الحال لا يمكن توقع ان لديه مشروع ممكن
ان يصر بالحنطة الأموية أو يسعى إلى استقامتها مع وفاء للإمام
الاحواء السارية لمشروع لتروي أيدي كان يسعى إلى تحقيقه
وجمان نفاذ الأمة الإسلامية من مشروع الأموي القاصي يهدم
الإسلام المحمدي لأصل واستبداه بإسلام برعي بمصالح الأموية
وسلطتها الغاشمة

رابعاً وحدة من مظاهر الجحاح لمشروع استجادي هو اربة
الحسينية التي أصبحت تراقق المسلمين في حلهم وترحالهم
يسجدون عليها في صلواتهم ويستشعرون بها حين مرضهم وهو يعني
ان قصرة الحسين ومبادئ سورة الحسينية أصبحت حواء لا يتجزأ
من صلاة المسلمين وسجودهم لله تعالى، وهذا لم يتأت إلا

بمجاهدات كبيرة ، مستمرة للإمام ريس لعامدين (ح) وهو يقبل التربية الحسينية ، ويرافقها بدموعه وبحبه

خامس : بدموعه وسدة مكانه ومظهره الحزين يحج لأمم ح هي خلق زهره راسحه لا يمكن ان يفتل عن حياة المجتمع الإسلامي لتقصيه لظف و لعادي في قامت عليها الثورة الحسينيه مما جعل نوره الحبي زهر لكل زهر ونوره يدعو الي الإصلاح وبعد فساد و الكفر و الخلل وهذه التربية ربما يجدها قد استلبت حتى في غير مسلمين كما هو معلول عن أقوال سامير لعالم من الزمان من غاندي وغيره

ومن ذلك نعم يقب ان حرب لمجاد (ح) ، وعمق باثره و بكاءه لدي ملاب الاقاي عباره ، لا يمكن ان تصور حتى به مجرد بكاء من بار على فاجع مثل به فلي من هذه الظروف تكررت كثير هي التاريخ لكنها مرت بجهود وسم بعض عده احد ، و ان ذكرها امور خوب يذكرونها بوع من الاحمال بحيث لا يشر عد القوي اي مفعول لبحث عن نصيب

لقد كان البكاء والحزن ملاحا فاك لم يتبه له لا مويوب ، مما جعل سقوط دولتهم نكثه لثواب والعصيان والتمرد الذي حدث في اماكن متفرقة من احاديث الدولة الإسلامية ، وان كان بعضها قد

أحد شعار نصرته أن محمد صوته الله عليهم أجمعين كوسيلة من
وسائل جمع المؤمنين والأتقياء بكنه في نهابة يدين على مدى
ناشئ المشروع استنادي في سبيلهم الأمة ضد دولة بني أمية
عليهم لعائن الله ولنا من جميع، يطوب لشيخ باقر شريف القرشي
١٠ "وليت حسب أن كثرة بكنه ليس من عظم من منى به من
المختلوت، ولتصاب لاجسام التي حسب به من فحاح كبرياء، ولما
كان بعيد لشوه به التي كانت من أجل تحريم الأسبان من الضم
و لعبودية والضعف وقد أحدث بكاره على أمية دولة في نفوس
المسلمين وتعمل هذه الظاهرة جملة من العوامل التي حفر
الجهاد الإسلامية على من حرة المحكم لأمر، ضد الظلم
الشرارة الأولى من شرب، فأعني أء أصحابه عصيانهم لصالح
على حكومه يريد التي انتهت بقيه الأمة ومبادئها" ١

١ حيلة الإمام بن العابد - دراسة وتحليل أ ج ٩ ص ٩

أقوال العلماء والمؤرخين في الإمام زين العابدين (ع)

يرجع من احضار وياحه الفيل ليعتمد التي مرسلها
لإعلاء الاموي. كان للإمام زين العابدين ع شهره كبير بين
المسلمين بجميع فئاتهم ومقامهم فضلا عن شهرته في الأوساط
العلمية خاصة وإن شهر علماء المسلمين في تلك الفترة ندمت
عنى بدينه لقد كان يعطيه لعمدة الإمام بسبب تكبير من الأذى
والملاحقة بهم مما أحضر لكثير منهم إضرار لعمدة لهم من
مصاديق سلطنة الحاكم التي كانت تحبط الإمام ومن يتصل به
بالعبود والجواسيس ومع هذا كله وصل لنا تكبير من لسان
الإسلامي وقول المصنف في تمجيد الإمام ونعظيمه ووصف مواهبه
وعفريته، وفيما يلي بعض الأقوال بحسب الإمام يدقها ربما يكون
دليلا على أن حياة الإمام ع تكس حياة غيره كما يصورها بعض
الكتاب والمؤرخين. وفيما يلي بعض تلك الأقوال وبدا بطيفه
المصاحبة والتابعين

١ - محمد بن مسلم يروي عن رجل عن قومه^١ "ما رأيت حرباً أفضل مني"^٢

٢ - أبو زيد بن أسلم يروي عن رجل عن قومه^٣ "ما رأيت مثل علي بن الحسين لجهاد قط"، يعني في أهل البيت من عصره سلام الله عليه،

٣ - حماد بن زيد يروي عن قومه^٤ "كان أفضل هاشمي أحرکه"

٤ - نعم حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد قوله^٥ "هو أفضل هاشمي رأيت في المدينة"

٥ - عن ابن وهب عن مالك^٦ قال "لو يكن في أهل بيت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من علي بن الحسين"

٦ - يروي ابن سعيد بن المسيب قال^٧ "ما رأيت حرباً مثله"

مصادر الحديث م ٦٣ في علم طبقات التابعين لمي جديد

^١ المصدر السابق

^٢ نهديب^٨ وأخبار الحفاظ أبو بكر بن النوري ج ١ القسم الأول ص ٣٤٣ ح ٣٤٣

٤٦٧

^٣ المصدر نفسه

^٤ المصدر نفسه

^٥ المصدر نفسه

- ٧ قال أبو حمزة الأعرج "أرأيت هاشميا أقبل منه" يقصد الإمام زين العابدين عليه السلام.
- ٨ قال أبو حمزة الصدي "أرأيت هاشميا أقبل منه من علي بن الحسين".
- ٩ ابن عساكر "قال" كتاب علي بن الحسين ثقة مأمورا كبير الحديث عاليا رفيقا ورعا.
- ١٠ قال محمد بن سعد "كتاب علي بن الحسين ثقة مأمورا كبير الحديث عاليا رفيقا ورعا".
- ١١ قال ابن حجر العسقلاني "علي من لحسين ثقة ثبت عابد ثقة قابل مشهور، قال ابن عسمة عن الزهري ما روى في فضل علي".
- ١٢ قال ابن حجر الهيتمي "و زين العابدين هذا هو الذي حمى أباة خلف و زهد و عبادة و أضاف يقول "كتاب زين العابدين عظيم الجوار و لهو و صحيح".

^١ الصبر في خبر من خبر ج ٩ ص ١١١

^٢ سير اعلام النبلاء ج ٤ ص ٣٩٤

^٣ تاريخ دمشق ج ٣٩ ص ١٤٦

^٤ الطبقات الكبير ج ٥ ص ١٢٢

^٥ تقريب التهذيب ج ٢ ص ٣٥

^٦ الصواعق المحرقة ص ١١٩

- ١٣ قال الذهبي "كان له أي ريس العابدین - جلالة عظمة
وحن له و الله ذلک عند کتب اهلا بالإمامه بعضهم لشوقه و سوده
و عینه و نأله و کمال عظمه "
- ١٤ قال أبو الفتح بن عصفه "الإمام علي بن الحسين (رضي
جميعين، المعروف بريس العابدین هو أحد الأئمه ذاتي عشر ومن
سادات التابعین"
- ١٥ قال الحافظ أبو يعقوب "علي بن الحسين ع ريس لعابدین و
منار المغانین کتب عند وفاته و حور حقا "
- ١٦ قال حمد بن أبي يعقوب "كان راي الإمام ريس العابدین
أفضل الناس و أشدهم عباده و كان يسمى ريس لعابدین و كان
يسمى بهذا لتصاب بما کتب في وجهه من أثر لسحور "
- ١٧ قال أبو حمزة "كان ي ريس لعابدین ، من أربع الناس
و عبدهم و أنظاهم منه عمر و جلی و کتب اذ عشی لا يحصر یده
وعنده لسکينة والحنوع "

١ صبر اعلام النبلاء ج ١ ص ٢١٠

٢ فخر الإنکار ص ٢٠

٣ حله الأولاء ج ٢ ص ١٣٣

٤ تلویح المقبول ج ٢ ص ٤٦

٥ المدينة والبهجة ج ٩ ص ٩٠٤

١٨ قال رضي الله عنه "كتاب ريس لعائدين عظيم الهدى والمصباح الصالح"

١٩ قال النووي "وحيث هو على حالته في الإمام ريس لعائدين في كل شيء"

٢٠ قال تلميذ عماد الدين القريشي "كتاب الإمام ريس لعائدين الفصل في رسول الله (ص)، وشرطه بعد حسن (الحسين ع) وأكثرهم ورعاً وهدى وعبادة"

٢١ قال السببه الشهير ابن عبه "وفضائله أي قصاص الإمام ريس لعائدين أكثر من نفعي ويطبق بها الوصف"

٢٢ قال بنجاح "وأما علي بن الحسين فهو ربحاً في أمره ولا كاشمعي وسم ر الشيعي لا كاشمعي وسم ر معتزلي لا كاشمعي وسم ر العاصمي لا كاشمعي وسم ر جد جد بني هاشم في تفصيله و يشك في تسميته"

* وسيلة الحال في حد مطالب الأهل من ٢٠٨

* نهج الإمام القلوب ج ١ للمصنف من ٢٤٣

* شعوب الأخبار وقبور الآثار من ١٤٤

* عمدة الطالب من ١٩٣

* عمدة الطالب من ٩٤

٢٢ ق. لشرازي "كتاب رهنی لله عبد ای الامه رین لعابدين

- عابد رعد ورعد متوصف حسن الاخلاق"

٢٤ ق. احمد الفيلسوفي اشاعري "قصائده ای الامه رین

العابدين اكثر من اب لحسن و يحفظ بها بوصف

٢٥ رین بديعة ق. "ب علي بر الحسن قس كبر القاصي

ومادتهم عباد ودينا وده من الخسوع وعنده لمر وغير ذلك من

الفضائل ما هو معروف"

٢٦ قال السرخسي لقشري "سيد رین لعابدين شتهر بادي

ومكارمه وحارب بالحق في الحدود محاسنه عظيم لمر رحمت لساخه

وتصدر ربه لكر ما من القاهره م شوهه بالاعين لناظره و بست

بالأثار المتواترة"

^١ الإتصاف بحسب الأشراف ص ٤٩

^٢ تحفة الراغب ص ٩٣

^٣ منهاج السنة ج ١ ص ١٢٢

^٤ السرايد السوي ص ١٩

٢٧ قال ابن خلكان^١ "هو بي الإمام زين العابدين أحد الأئمة
الأثنى عشر ومن سادات الدين قال أبو هريرة م رآه قرشي
افضل منه"

٢٨ ابن شاذان^٢ "الإمام الحبر الزاهد علي بن الحسين زين
العابدين"

٢٩ قال سيد محمود الباقلي^٣ "كان زين العابدين عابداً وفياً و
حزواً صعباً وكان له منى لا يحاور يده فخذ"

٣٠ قال أبو هاشم الحميري^٤ "كان أمير المؤمنين، لاشتهر بظني
الأئمة زين العابدين لعلمه بالسجد وهو من سبط من سبط
الحسين هكذا ورد في النص المنقول من الأصل و رجع
مفهوم علي ي الأثنى عشره ورهه علي رأي غيرهم"

^١ وفيات الأعيان ج ٢ ص ٤٢٩

^٢ زهرة المقبول ص ٩

^٣ اعلام نعل النصوص ج ٢ ص ٢١

^٤ الصحة الصبرية

- مفهوم الخوف في الإسلام

٣١ قال الصارقي^١ "رئيس العابدين امام سيد سيد اشتهر بأزيدة و
مكارمة و طرب بدحو في النوحود حمامة كان عظيم نقدر رجب
الصادق و الصلوات رأت لجمه ابرهه موملا بالباله و السياسة"

٣٢ من صحبه الشافعي^٢ "هدد ريس العابدين قدوة لرهبدين ومريد
الصقلي و امام بنومين سمته شهيد له انه من ملانہ رسول الله (ص)
وسمته باب مقام فربه من الله رلمي وثمانه تسجل بغيره صلاحه
وتلحدده واعترافه عن منع ادب يطلق بوعده فيها درت به حاشا
التقوى فتوقها وأمره لده ابرار التابيد فاهدى بها. وله انور
العبادة قدس بصحيفه وحائفة وظائف الصاعده فتحي بحبيته حائما
انحد ليل مطية ركبها لقصع طريق الآخرة وطم ليو حر ديبلا
استرشد به في مضرا بمسائرة وله انجور و بكرامات ما شوهده
بالأعين لباصرة وثيب بالانكار بمواتره وشهد به انه من موم

لاخرة*

^١ الكواكب النيرة ج ١ القسم الاول من ٣٧٢

^٢ مطالب السؤول من ٢٦٤

٣٣ قال محمد بن سعد "كتاب الإمام ريس العابدين ثقه عاموا
كثير الحديث عالياً رفيعاً ورعاً"

٣٤ قال شهاب الدين محمد بن عبد الوهاب اليماني "كتاب علي
بن الحسين رحمه الله ورعاً عامواً كثير الحديث من الفضل أهل
بيته وأحسنهم صلاة"

٣٥ قال الإمام الشافعي "أبي بن الحسين ثقة أهل
المدينة"

٣٦ قال السدي "ريس العابدين هو أبو الحسن علي بن
الحسين بن علي بن أبي طالب و كثرة عبادته لقب بريس العابدين و
لقب أيضاً بسيد العابدين و توكي و لأمير و ذي القرب"

السادة والنهاية ج ٩ ص ١٠١

^١ نهضة الزراب في علوم الأئمة ج ١ ص ٢٢٤

^٢ رسائل الجاحظ ص ٩٠٩

^٣ قاله معترف السلفي ج ٩ ص ٢٥٣

۳۶ قال ابی الجوزی "عنی بن الحسن کہہ ہو الحسن وواقف
بریں انبیین ونبیہ رسول اللہ (عز سید العالین لما سکر
سیر) واسبغ ودي لصاب ورتکی و"المن

۳۸ قال حاج النین بن محمد بن حمزہ الحسینی نقیب حنب
کات عنی بن الحسن سید بنی فاس و موضع علمهم و انصار
الیہ منهم"

۳۹ قال خیر بنی لبرکلی "عنی بن الحسن بن عقی بن بنی
طائب الهاشمی لفرشی ابو الحسن المنصب بریں العالین مع
الانہ لانی عر عبد الامیہ و احد من کتب بصرہ بهم الملی فی
الحکم و سورع بقال له عنی الامیر المنیر یہ و بن حید عنی
الاکبر"

^۱ تذکرۃ العوام ص ۳۶۴

^۲ شاہ الإمام ص ۶۰۶

^۳ الاعلام ج ۱ ص ۶۶۶

الفصل الثالث

التأثيرات النفسية لحرّ في القرآن

حرّ الأحرّة في الخطابات القرآنية

حرّ النبي محمد صلى الله عليه وآله في القرآن

الملي على الحرّ في القرآن

التأثيرات النفسية للحزن في القرآن

لقد صور القرآن الكريم مشاهد من مشاهد الحزن البشري
لمرهوض عن لاجد السرحه، لأسباب تعود إلى إدووع التي أدت
إلى أدت الحزن، وكدت تعرض القرآني بهذا الحال إحداه إلى
الحبه البلاغية الإعجارية بجد فيه إساءة إلى حان سم مكس قد
اكتسب سريريا إلى أدت العصور وهي حزن لتلازم بين لافهم
النفسى الباصي ومهور علاماته على المستوى الظاهري لأعضاء
الجسم فالحزن وما رافقه من كظم لفظ الذي يعيب من شتر
بالأشوا وهي حزن الذي يشي لها الآيات الماكناء في سورة
سحل (آية ١٥٨) قال تعالى "وإذا بشر أحدهم بَأُنثَىٰ تَطَوَّىٰ
وَجْهَهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ" و آية ١٧١ من سورة برعرف وال
عاشي "وإذا بشر أحدهم بذكر ضرب لطرح من مثلاً ظل وجهه مسودًا
وهو كَظِيمٌ" فالآيات أشارنا إلى مصهين مثلاً بالإنسي

الأول المظهر له خبري وهو الخبر المقرّر بكم والحسن وهو ما به كلمة الكظم^١

الثاني لمظهر الخبري وهو أسود د بوجه

وبذلك يكون الخبر ب قد وصف له حال وصف دقيق لتأثير ب التفكير الاجتماعي السليبي في نظره في الأشياء و الذي كان سائد في المجتمع العربي القديم، و منها التأثير السليبي على المستوى الشخصي صفة التي ب يفرده ذلك الفكر من تفرّات اجتماعية سلبية على المستوى العام لكن المنعك ان التفرّات لم يتناول أهل الألفاظ مبدأ و إيجاب من حيث تأثيراته لفسولوجية الداخلية وإخارجية. ليس لألفاظ خارج خارج ذ برف لألفاظ القرسي بل لألفاظ عمالان خارجيات عن الإرادة و المعنى من ب يكون للإنسان فهو لتحكم بهما

حاشا في العم ب هي تفسير الخبر ب الصاطبي العظيم بملوء كرون وعطف والمعنى واحتلهم انه ذ بمر احدهم بالأثر الذي جعله بها معجزة الرحيم صا ووجه أسود من العم وهو بملوء كرون وعطف عدم رضاهم بذلك وعنده غير لهم لكنهم بمره له عاني

ومن المبررات الحمائية منه آف في هذا الخطاب الخاص في
 لايتس المبركين، مري عازلة رعا عروسه مسرعه غمره بطلعة
 يصورها الثمر في الوقت الذي يشير فيه لفكر نغراسي الى ما
 يجلب السعادة وسرور وهو ما يحمله انصهور العرفي في كتبه
 المساء بولادة لآتي نحد خلاصية الفكر لجاهلي بكافر بدفع
 العشر (لآتي في العرفي في بحر من البحر السدود الذي تظهر
 ثاره على اوجه بالرمح من حوض العتري به على كتبه وجبهه
 وتلي نفسه نعاماويه من بشرى في التراب من غير ن تعم
 تمت لآتي الصقيه لسبب لذي وضع باف في شر من لحره
 الشيطاني وما نعه من ظلم ويجبر انهي بواده بحب التراب وجاء
 المختار العظيم مورجا يهدد لفصيه لاسابه بقوه تعالى ” و
 امروءة سبب باي رب فئت النكور ٨ ٩

ب هذه لفصيه سي قصيد لفر ن لكريم بانع حرة
 وحره م يعجز الفكر لاساني عن لآب سظيه لم يكن حرة
 منحصره في قصيه حدث كثيرا في جاهلية، بل ان العبره من
 انسا د بلآتي لني له بكر يفند لآب تنهاب حيرها المستفاهيه
 هي بانصقيه تنكر كثيرا في حياة لاساء، ولآب القابل لذي و د

اسمه في الدنيا له يَكُن يعتقد بالخير الا ان الذي يراه خيراً ذلك لانه
لا يؤمن بالخير الذي هو في الحقيقة مصدر الخير كله

تري كم من مؤمن زاد في حياته لومياً بحزن ويقضي يامه
في العزة والدمع و حتى البكاء لمجرد حسرة مية او حادث
يكرهه مع انه يؤمن بالخير و يترأث قرب آفة نيل و خراف تهازل
و يرون قوله تعالى " فاعلم ان كثرتموا ثبت يجعل الله فيه خيراً كثير
" " يا ايها الذين آمنوا ان الله يحب المتقين " ان الله يحب من يتقوا من
بحرل ما يترغم من به حصل على الخير بك لي الخير الذي حددوه
هو و ليس بالمقدر الذي توقعه هو، وكان ميراث لكون بيده و هو
اشارته ا

ان هذا يكون من الحرب المرفوعة في يد، عالجه الامام زين
العابد بن عليه السلام بخطاب و مناجاة موجهين الي ماله خير كنه،
رب العالمين، قلت انما جاء في بعض كل علامات النعم انما
لا رادة الالهية والانسواع والخصوع تكامل لها، بخيرها الذي ترى
اثره خير او بشرها الذي ترى ثمره شرأ بحسب توجهه وفكره
فقد مر عن الاخاصه بحسابات الخير والشر مكتوبه

يكون لإمام من العبدية عليه سلام في الدعاء الخامس عشر من دعائه بصحيفة السجادية " هذا ادري يا الهي اني لجانين احب بالشكر لك واني لائقين اولي بالحمد لك اوقب الصلوة لني هاتني فيها صلات برقت وبشفتني بها لا يفاء مؤمنات وفصلت وقويست عني ما وفقتني له من حاجتك ام وقت نعلك اني محصني بها والعب لتي انحفني بها بخدمتك تفضل به عني ظهري من الخطايا وظهير جف العبد لك من الميقات ومسيره لساكن النوبة وتذكير لساكن الحويه بقديم التوبة، وفي خلاف ذلك ما كتبت لي كتاب من ركني الاعمال ما لا قبل فحكر فيه ولا لسان يظن به ولا حارحة مكثبه من اقص لا منك عني وحساب من صيحت الي انتهى فصل على محضد وله بحب اني ما وصيت لي ويسر لي ما احببت لي وظهري من دمي ما امسكت "

مري ' كم بشاره يبشر بها الله تعالى كل يوم، من كل ساعة، و نحن ندسها في التراب فنعلم من عند الله، لاننا نجهد لا ندرك خيره بسبب صايله برزوه وضعف بصيره

حزن الآخرة في الخطابات القرآنية

بدأ بالطائفة الأولى من الآيات التي ذكر فيها محزون، والتي تشترك في أن معنى الحزن فيها، هو الحزن لأحزوي الذي وعد الله تعالى لمومنين أن يعصمهم منه يوم يباهى قات تبارك وتعالى في الآية ٢٨ من سورة البقرة "فتأبطو بها جميعاً بما بينكم من هدى فمن تولى فداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون" وهناك أكثر من ثلاث عشرة آية تشترك في أنها تسهي بالحمله "ولا خوف عنهم ولا هم يحزنون"

وهي الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء قال تعالى لا يحزنهم نشر الأكر وسفاههم للملائكة هذا يومكم ندي كنتم توعدون"

وهي الآية ٣٠ من سورة القصص قال تعالى "أشأديس قالو ربنا الله نمة استعاضوا برل عيتهم للملائكة ألا تحافوا ولا تحزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون"

لا ينبغي أن الحزن في الآيات المباركة نمة الذكر، تشترك في مصور واحد اتفق أكثر المفسرين بل كادوا أن يجمعوا على أن الحزن فيها يقصد منه الحزن في الآخرة. فقد وعد الله المومنين بأن

هذه الحرب لا يفرطهم الآية، ففي تفسير الحرب بعد ذكر في الآية ٢٨
 من سورة البقرة " فلما اضطروا منها جميعاً لم يثبتكم مني هدي
 فمن تبع فبدائي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون" يقول القمي
 ليري " قرأنا الكلام تدل على ان امرؤ بهيئتهما في الآخرة لا في
 الدنيا وحدث حكى الله عنهم أنهم قالوا حين دحوا لجهنم
 أن محمد بن الذي ذهب عن الحرب أن رثنا لعنوا شكور (طبر ٤٣)
 في ذهب عن ذلك فيه من بحول ولا مفاق في الدنيا من ان
 لقون كرامة الله تعالى التي لها الان " وقال القرطبي في تفسير
 الآية " فلا خوف عليهم فيما بين ايديهم من الآخرة ولا هم
 يحزنون على ما فاتهم من الدنيا وقيل ليس فيه دليل على نصي
 هؤلاء يوم القيامة وحولهم على المصطفى من وصفه الله تعالى وسوره
 من تد به القيامة إلا انه يحسنه عن المصطفى وقد عديروا الى رحمة
 فكأنهم لم يحذروا " وقال بطوسي في تفسير الآية " عمومته
 يقضي انه لا يخلوهم خوف هؤلاء القيامة وان الحرب فلا خلاف
 انه لا يخلوهم ومن حار الحول فرق بين وبين الحرب لأن الحرب

" تفسير مفاتيح الصب المفسر الكبير الطبر الرازي

" تفسير الجامع لاحكام القرآن القرطبي

أما جمع على ما يحفظ ويعظم من نعمهم وألهم فبدلت له يومئذ
 بدلت ولدت فل نعلي (لا يحربهم انصرع الأكبر لأن
 يمحهم لا يشب ويرور وشيك و يقول الطوسي ذات حقوق
 لحرب و يحول في دار العذاب ولا خلاف به يجوز ان يحفظهم لأن
 من السعوم أن الحروب لا يمكنه من " وذهب الشيرازي إلى
 المعنى ذاته في تفسيره بحروف و لحرب نورد في الآية ٦٦ من سورة
 البقرة، يقول " كل من كان على دين إذا وصل حبه بحبل الدين
 القيم و من بدأ أول على النبي المصطفى (ص) وامن بيوم الآخر
 وامن صالح لذلك اليوم فلهم أجرهم عند ربهم لا ينضب عنه
 عمل حسن ذك ولا خوف عليهم من عذاب الاخرة ولا هم يحزنون
 على قوات الدنيا ٦٠

^{٦٠} تفسير النجاشي المصباح لمعجم القرآن الطوسي

تفسير معاني لا يزال مصباح الأئمة للصهرماني ج ١ ص ٣٩

النهى عن انحز في القرآن

ومما جاء في القرآن الكريم من آيات التي تنهى عن الحرب في الدنيا قال تعالى في سورة آل عمران ١٣٩ " ولا يهتفوا ولا يخرنوا ومنهم لا يعدون إلا أنهم مؤمنين " وقال تعالى في سورة آل عمران ١٥٣ " إذ تصعدون ولا تنزلون على أحد (الرسول يدعوكم في حرثكم لآلائكم) عن نفق لئلا يحرموا على ما لآلائكم ولا ما أصابكم والله خير بما تعملون " وفي سورة التوبة ١٠ " إلا لتضروا فقد نصره الله إذ حرسه الدين كره نبي النبي إذ ضم في النصر إذ يفرق صاحبه لا يحرم أن الله مع الصادقين فكانت عليه وأنده بجود لم تروا وحمل كسبه الدين كرهوا أنفسهم وكلما الله هي الغيب والله عزيز حكيم "

ب تنهى بحسب الاصطلاح لأصولي بدل على المنع والامتناع يقول الشهيد محمد باقر الصدر رحمه الله " ليس من الأصول هو القول بـ صيغة لشيء من على الدعوة ويجب بـ ففهم هذا القول بصورة مماثلة لمعنى القول بأن صيغة الأمر بدل على التوجب مع فرق وهو أن النهي إماتة ومنع، والآخر إرسال

وطالب فصيحة النبي أن يدل على ماله ما كان عليه حتى يسمع
حملة لا تذهب فتصور منه بين الينابيع والينابيع وتصور
أن الصلوة يصحح مخاطبة عن تلك المسببة ويرجعه عنها و يبرر
في بيان معنى الحرز قائلًا ومعنى القبول بأن صيغة النبي يدل على
الحزم في هذا الموضوع - الصيغة موضوعه ملتبس (الامتياز
بوصفه بالجنة عن كونه شديدة وهي الحزم، فتدخل بحزمه صيغة
نصرة التي تصور بها معنى الدعوى بصفه فهي عند سماعه
والدليل على أنها موضوعه كسب هو البادر كمن تقدم في صيغة
الامر

دعاه في حقيقة ربح قبح إلا إذا كان في الص م
يصرفه عن لفتح فكلمة رواه الأعمش في الآية " ولا فهو ولا
محرروا وأبو الأعمش أن كنتم مؤمنين " ١٢٩ أن عمران فيها قرأ
بعو لمرته وعو الهمة فتكون ماله لغيره عن معنى الحرز
نصيح. وفي الآية " إذ تصفون ولا تقولوا على أحد وإرسون
بدعوتكم في حرككم فأتيناكم عما بهم لئلا يحزنوا على ما فاتكم ولا
ما آتاكم والله خير بما تعملون " ١٥٣ من سورة آل عمران و

كذلك في الآية " لا يضروه فقد يضروه الله ذ أخوته ندين تكفرو
 تالي النبي إذ طمأ في العار إذ يقول لصاحبه لا تحزن " الله معا
 هزول الله مكتبة عليه و بده بخوف لم تروها وجعل كلمة الدين
 تكفروا النبي وكلمه الله هي العيب والله عزيز حكيم " ١٠ من سورة
 التوبة بعد أن احتضرت فيه فهي يحمل معنى الرحمة لفتح مع لا
 سبل إلى صفة صفوه تعالى " لا تحزن " يحمل معنى الرحمة من
 دون سب و بده جاء في قوله تعالى " أن الله مع " وهذا يعني أن
 الحرب كانت سببه الف في أن يكون الله معهم يقول برأغب "
 (ولا تحزن) فليس ذلك ينهي عن تحصيل الحرب لا تحزن ليس
 يحصل بالأخبار وإنما كان بهذا عما يصدره من تعاللات سبب
 الحرب قد تؤدي إلى كشف أمرهم في العار كالبكاء والصرخ
 والتدمر أو غيرها من التعاللات يقول ابن شهر آشوب " وقوله لا
 تحزن : فهو نهي ، ونهي لا يكون - هي الحقيقة - إلا للرجز
 الصريح ولا سبيل إلى صفة بغير دين " ' وقال ابن شهر آشوب في
 معنى الآية ١٥٣ من أن عمران " من الظواهر الواردة باسم في
 القرآن بحسب لفر من الحرب وبندهم لمبي (ص) قوله تعالى ٥١

يُحَذِّرُونَ وَلَا يَدْعُونَ عَلَى أَحَدٍ وَ يَرْشُونَ بِدَعْوَتِهِمْ فِي أَعْمَارِكُمْ فَأَتَانِي
عَمَّ بَعَثَ لِيهِمَا رَجُلَانِ عَلَى مَا لَكُمْ وَلَا مَا عَلَيْكُمْ وَ إِنَّ خَيْرَ مَا
تَعْمَلُونَ ۝ ۲۰ ۝

الفصل الرابع

حزن النبي محمد صلى الله عليه وآله في القرآن

قَدْ عَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرَ

يَا لَيْتَنِي مَثَ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا

حزق النبي محمد (ص) في انقراض

وما هذه التكرية الباركة من الآيات في تعالى "ولا
بحرث الذين يسارعون في النكاح بهم من يصرؤا لئلا شب يريد الله
ألا يجعل لهم حظا في الآخرة ولهم عذاب عظيم" - عصارا
١٧٦ وقوله تعالى "يا أيها الرسل لا يحرث الذين يسارعون في
النكاح من الذين قالوا من قالواهم ولم يمس قلوبهم ومن الذين
صادوا ساعون لنكاح صفحوا لفساد آخرين له يأتوك يحرثون
الكلم من بعد مواضعه يفتنون أن أولئهم هذا فحدوه و - لم يوصوه
فاحذرو ومن يريد الله فله سلطان له من الله شيا أريد الذين
لم يرد الله أن يفتقر قلوبهم ليه في الدنيا عري ولهم في الآخرة
عذاب عظيم" - المائدة ٤١ "قد يصور في بحر من الذي يفتنون
فهم لا يكذبوك ولكن نظائس ديار الله يحدون" - الأنعام
٣٣ "ولا يفتنك قلوبهم أن لمرء الله جسيم هو الشيع العليم"
يونس ٦٥. لا تعدن عيب لي من متع به أزواجهم ولا يحزن
عليهم و حصن جناحت للعالمين - الحجر ٨٨ "ومير وم صبرك
ألا بالله ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون" - العمل
١٢٧ "ولا تخرب عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون" - الممل

٧٠ " ومن كفر فلا يحزنك كفره أن تارجعهم فلبهم بما عملوا أن الله عليه مداد المغفور " لقاب ٧٣ " فلا يحزنك قوتهم ب معي ما يسؤرون وما يعنون " بس ٧٦ " انفس رؤس له سوء عنه قرأه حن فون أنه يصل من شاء ويهدي من يشاء فلا يذهب بسك غديهم حمر من أن الله عليه ما يصحون " فاضر ٨

مري ان المحاطب بهذه الآيات المباركة هو النبي صلى الله عليه وآله بإجماع المفسرين، ولا حظ أن أغلب الخطابات جاءت لسليبه النبي صلى الله عليه وآله وحظه على النفس بالسر وعدم التكلف بالحرر فالأمر به الله وهو القادر والحاكم على محاري الأمور وعاقبتها فلا يذهب بسك عليهم حمران يقول بحاصدي في نفس الآية ١٧٦ من سورة ان عمران " ولا يحزنك أنيس يسارعون في الكفر " في المذهب إلى الكفر بخولك ان يصروك او يصروا المؤمنين عقوبه لكافرين او عاتلة لمؤمنين والسراد بهم يعاقبون " منخفون عن الجهاد " أنهم لم يصروا لله " في مهام العمل ومعنى ان يصروا أولاء له ومظاهره في لأرض فيا عن الضرر وليه سبه لرسول صلى الله عليه وآله (دلالة على ان سرعهم إلى الكفر إنما هو بوزاده الله وان سم يكر برضاه ولهم عذب عظيم في ذاب

ولا حراء^٢ وفي هذا معنى ذهب لطوسي في تفسير الآية ٢٣ من سورة الأنعام يقول دعوان له عليه " لم علم لله تعالى أن لبي (من) بحربه يكذب الكفار به ويحذوهم بوقته ملاءة عن ذلك ما كان في " فأنهم لا يكذبون ولكن لثألهم بآيات الله يحدون^٣ وفي تفسير الآية ٨٨ من سورة الحجج، نجد أن معنى لبي عن الحرب في الآية لا يحمل معنى الحرب والحرمه للسياق القرآني الذي بصرف المعنى لى " الله تعالى لا يرعى فيه " يكون مفهوم لعظمه منزلته عند الله وحبه به يقول لرعب " ولا تحرب ههنا ذلك لبي عن تحصيل الحرب، والحرب ليس يحصل بالاحتيال، ولكن السعي في الحقيقة إنما هو عن إعطى ما يوجب الحرب وأكسبه " وفي معنى ذلك أشار الشاعر بقوله

من سره أن لا يرى ما يسوءه فلا يحارب بآلي به فقه^٤

نعم تكسر بانه السجادة في معناه انصاف الجاهدين

^٢ تفسير البيان الجامع لصوم القرآن، الطوسي

^٣ "سرد" في غرب القرآن المذهب لأصفهاني في تفسيره معروفة من

"قدي ربه أني مغلوب فانتصر"

حزن نبي الله نوح عليه السلام

قال تعالى في سورة نوح " قال يا قوم اني لكم نذير مبين
ان اعبدوا الله واسقوه وطيقوه يعثر لكم من ديوكم ونوحركم لي
حل متى ان احل الله اد حاء لا يوغر لو كسم بعموم قال رب
اني دعوت هومي بيلا وههرا فم يردم دعائي لا قرار واني
كف دعويهم لتعلم لهم جمعوا اصابعهم في اديهم واسفوا
بينهم واصرو واستكبروا استكبرا ثم اني دعوتهم حنار ثم اني
عنت بهم واسرمت بهم سررا فمست سمعرو رثكم به كاب نقار
يرسر لسماء عليكم قسرا ويسددكم بامول وبين ويعلن لكم
حناب ويعلن لكم الهرا ب لكم لا ترحون لله وقرا وقد خذكم
طور ألم رؤ كيف خلق الله سبع ماء واب طباق وجمع لفسر
فيهم نورا وجمع النفس سر جاد وعنه بيتكم من الارض نباتا ثم
يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجا وبه جعل لكم الارض بساط
تسكنوا فيها سلا لجاج قال نوح رب انهم عصوي واشعو من
ثم برده مائه وودد الا حار ومكروا مكرا شبار وقلوا لا سرور

أهلنكم ولا مدرن دژ ولا سوع ولا يغوث ويصون ويسر وقد صلوا
كثير ولا برد الثقلين الا حالالا وما حطيتهم أعوهوا هذجنوا دار
هم يحدو لهم من درون الله انصارا وقال من رب لا تدركني
الأرض من الكافرين ديارا أشاء منكم يصون عبادك ولا يمدو
لا فاجر كفار رب اعصرني ورا لذي وليس دخل بي موت
وسموي وسوميت ولا نرد لطالمين الا بارا -

نجد سكوى من اوضح المضائق الله له على ابحر وهدى
برى هي شكوى موج عليه السلام هي الآيات مستدمات ووجه
لعمردان التي استخدمها في شكوى تسير بوضح الى مدى الطوعة
التي يحربها قلبه بظاهر الرحيم من انر ذلك بصدود ونلك
السخرية والادى لدين الله من قومه

سوح النبي يعمم حيداً أن ربه يعمم بكل ما يتقاد من قومه
ويعمم أن ربه يري قومه وهم يستغشون ثيابهم ويصنعون ما يعمم في
اسماخهم كوسيلة مباح فيها طعير على الحفير بهذا العبد الصالح
لدي هو يكن يري منهم الا اتوجه الي الله تعالى رحمت الصخرة

عنه يعود الخسر والمضر والضرية بعد أن أصابهم الخذلان بسبب كفرهم وظلمهم، إلا أن التفصيل الذي ذكره نوح في سكوته وهو أن نصرة الأياد المبركات هذه بتفصيل يدل على أن نوحاً ع كان يريد من يسمع شكواه أن يحسنه لأن يخصص ما به عنه من لأم لعنه براح من هذا الضغط الكبير الذي يتعرض به من قومه الكافرين

لا قل أن يكون هذه الشكوى لسببه بالبعد والاسر قد حسب من المدح والشراب ليكن، فمن الذين لم يحضر هناك العديبات التي تحمينا نوح عه السلام لكن بمجرد سماع سكوته محتج لبرائ في صدورهم بمعنى عيوب المدح، وتسمير فدوا بالآهاب. فكيف يوح ذلك العبد الصالح وهو يقف في مصرة ربه ويشكو منه سلام على نوح في العالين

"قد ربه أني مغلوب فاصبر"

لرى كيف كان سي لله نوح مغلوب " كيف يكون بيأ ويفوق " إلى مغلوب " ؟

فقد ان حجة نوح لا يمكن ان تظهر امام عدد من اهل انكسار،
ولا يمكن توقع هزيمة منحة العبد التي يحملها لايون والاباء
يحملون من انكسار ونصير والسياسة لا يمكن ان يظلم احد
فهم على المستوى النفسي اكثر اساس قدرته على مواجهة الحرب
النفسية والنصير الذي يملكه الاباء لا يمكن ان يتصمم كذلك
لا يمكن ان يظلم احد على المستوى النفسي، وانما كان نوح مغلوب
لان الله حاله راد من قبل الحقوبه وبعذاب نفوسه، لا ان نوح كان
يسمونه رحمة بهم. لعنه ياخذو وقت كافاً للتفكير والرجوع الى
عقولهم ويحبهم العذاب الذي يوعدهم الله به لكي بعد ان يوافق
بهم نوح ذرعاً ويصل الى حد ناكذ فيه انه لا يمكن ان يكون مريد
من نصير فيه فائدة لهم او يمشرون الاولي في خلاصه الارض من
بعد بالامكان حتى ان يكون في ذنبهم موبوء مؤمن، عندها اعلى
هريمته امام الله تعالى وان ان الله هو الغالب وبه هو المقصوب، ولا
قدرة من ان يطلب من الله ناصح بعد ب مرة اخرى فقد ثبت ان
تحويل الله بالبر الى العذاب بهم كان ولي من تخبير كف كان نوح
يطلب من الله ولذلك لم يكن خطابه طلب لا يتصدر نفسه بل
الانصار لإرادة الله التي طاب طلب تاحيدها. فكل نوح الله لديهم

فانتصر عليهم بـ انتقم قبيح لي ، اطلب عجل العذاب مرة اخرى
لقد عشتي يا رب ولولاك كان همي الاولى وهو الحق ، انصدي

لقد جمع المفسرون على انه مقامهم على نوحا ذى
ربه على قومه باي مغلوب من جهة قومي انحردهم على لصاحبه
ورعرعه لي عن ايدى الرسانه فانتصر لي ، في انتقم لي منهم ، طلب
من ربه سبحانه نصره عليهم حين يس من احسانهم وعلمهم بمرددهم
وعتوبهم واضرارهم غير هالاهم

وهذا الكلام يمكن الرد عليه من جهتين

الاولى انه اعترى على دليل رزقي عن النبي و احد من
الامة المعصومين يؤكد ما ذهبوا اليه من تفسير

لثانية ان هذا التفسير فيه استهداف بجمعه ثبوت الي
هي اعني و جل من لا يكون اسي ضربه ومغلوب فاسي لا يمكن
ان يكون مغلوبا ومغلوبا لا من جهة التحجج لعقبيه ولا مغلوب من
جهة اعداء و نقوة نصبه وبعدوه عني لمواجهته وانجمل وانتصر

الثانية ومن ظهر ما يمكن الاستدلال عليه بعدم هزيمة
نوح وعدم اشراره بعينه قومه اياه به لم يطلب الانتصار بنفسه

فالنصرت به عاده بضرب النصر فكيف بوخا قال (النصر) ، وهم يعني
النصر لي أو لنصري !

والرابعة قول الله تعالى في الآية ٢٩ من سورة المجادلة
كذبَ مَنْ أَفْعَسَ ، وَرَسُولِي إِذَا أَنَّهُ قَوْلِي عَرَبٌ " هذه الآية تثبت أن
الآباء لا يمكن أن يهزموا أو أن يكونوا مغلوبين وكذلك قوله تعالى
في الآية ١٧٣ من سورة الصافات " وَإِنْ حَادَّ بِهُمْ هَدَابُونَ "
أي أنه أي قوله تعالى في الآية ٥٦ من سورة العنكبوت قال تعالى
وَمِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَرَسُولُهُ إِنْ شَاءَ رَبُّهُ قَاتِلًا يُصْلِحُ لِنَفْسِهِ إِنَّهُ لِمُبْتَلًى
ويجده السوجه القرية بنهي سطورة هزيمة روح أمام قومه
والله العالم

"يا لبي جثا قبل هذا (كثرت سبب ممتا"

حزب الصديقة مريم العذراء

بدأت قصة الحزن في حياة مريم عليها السلام عندما ولدتها بها الطاهرة امرأة عمران حيث كانت قد عرفت ان يكون لها في بطنها من حمل محرر لله يجعله من نساء بيت العباد في لقمة الشريف^١ اذ قالت امرأة عمران رب اني نذرت لك ما في بطني محرراً فتقبل مني انك انت السميع العليم^٢ وكان عليها ان مولودها سيكون ذكراً فلم يعهد ان كان نساء المسجد من الابات ولكن شاء رادة الله تعالى ان يمدني وليس الذكر كالانثى في عرف في اسرائيل، فلابات يحظر عليها لا تصيح ولا تمشي فصلا عن المبكى في المسجد الشريف

فتوجهت امرأة عمران الى الله مكسرة القلب. دمعها امس قد ملا فيها الحزن وجورحها ضعف وبهرال ناجي ربها، قالت رب اني وصفتها نثى،^٣ وصيب من الله ان يقبل منها هذه الانثى تكون حليته لوجه الكريم يفتح لعباده في مسجده لمعظم فتعبدوا لله تعالى بأحسن القبول فتعبدوا ربهم بقبول حملا وابنها

^١ الآية ٣٥ من سورة آل عمران

^٢ الآية ٣٦ من سورة آل عمران

بيان حب ووحى لى بي الله زكريا، بأمر مريم مكوث الناس
لأولى بيته المقدس وميكون موضع سكنه وعبادته لأهمية التي
مستزكك بي مريم مهمة من نوع حميد لم يكن قد حدث في أي
ومن من الأزمات تسبقه بعد الحادثة

وهكذا يدب مريم حياتها بغير من دموع وأسنين لمكسرة،
سهر على وجه ينفله أبيضه التي ينظر لخلق موف، لكسل
الصور هذه لفصه العظيمة التي كانت مريم وأحزابها فطها و
مخزوها

وبعد حدث شديد من علماء اليهود الذين كذبوا
بيلهم زكريا، عندما بدعهم بأن الله تعالى يامرهم أن يحكموا لقرعه،
بمحدد لشخص يدي يكفي مريم لصديقه اب عمران، وهذا كان
لفصل الذي من الحرب لمريم فهي بمه يدرج كذالها علماء
يهود، لا حب بها ولا ليعموا، فهي على النكر في المسجد

المقدس كما أراد الله تعالى له ذلك وما كتب لديهم إذ يلعون
أقلامهم أنهم يكفر هرب وما كتب لديهم إذ يخلصون ؛

وبعد أن ساء حطط المتأقبي من عباء اليهود بنفيل
المدرج، حيث جعلت الفرعة كخاله مريم بعهدة النبي زكريا عليه
السلام " فعينها ربها محبوب حسن وأسها بما حما وتلقها زكريا
" ويدك يكون كذا زكريا به أو المصح وروى الفرح " وقد قال
الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفك على سائر
العالمين " يا مريم انسي برين واسجدي واركعي مع الرَّاكعين " " ^١
وبعد ذلك والى لركاب وداع حيب الصديق انطأه مريم، وشاع
في الناس عظمه بسببها وفود رادنها في عبادة الله تعالى، فكانت
مثل لوزع والايص والصهر والنقاء وصار الناس يرحمون لحجرة
مريم لينالوا شيت من لركاب التي أسماها الله به " كنما دخل عليها
زكريا منحراب وحدها يراف قال يا مريم نبي لك هذا قالت هو

لاية ١٤ من سورة آل عمران

^١ الآية ٧٧ من سورة آل عمران

^٢ الآيات ٤٩ - ٥٣ من سورة آل عمران

من عند اللہ ان اللہ یسرک من یسہا بغير حساب " وہم یکن ذلک
 لرق (المعجزة) : مقصرا علی طعام وشراب لہی ہم یکن ذلک
 مریم تسبح بسراتہ، من شاء اللہ ان یكون نوع السرق ذیلاً احمر
 للمعجزة نکشفہ لہکامہ مریم وعظمتہا عند اللہ بہ لا یسکن بذاکر
 و مہدی ان یکر فکان ہا تقدمہ العلائکہ مریم من الطعام طعام
 عابر لتصور السید، طعام تصیف یأتیہا فی قلب ساء و طعام
 الشفاء فی قبض تصیف و حرزہ وبالرغم من کل ذلک کان
 الصافقون لا یغکون من ارجاح مریم وتغیب الخصال غریب لہم
 ینحوی فی طردہا من المسجد مقدس وکتاب مریم تتحمل کل
 دلت بحور ویکتمہ فی قلب الری، ولی الغی قدی و فی لحدی
 شح، سری ہما قہم وکدہم واعمرہ علی ماسدہا حسد من
 عندہم وکرم ہمد لیب الطاهر، آل عمرہ لہی تسمی الیہ
 الصدیق الصاهر مریم، ہد لیب لہی اصطفاه لہ ہمد علی غیور
 من بیوت می سرائیں " ب اللہ الصافی ذم و یوحا و ب ابرہیم و ب
 عمرہ علی لہمیں " و فی حصہ کل قسٹ المصابہ و لہم و

^۱ الآۃ ۶۶ من سورۃ آل عمران

^۲ الآۃ ۶۳ من سورۃ آل عمران

محمد و نفاق الذي كانت برأه مريم كل يوم من ماضي عساء
اليهود وفي فيه من لبالي اعادته و لا تقطع الى الله وفي سحود
محمد فيه الدعاء في عروق، حشنة و حلالا جاء الاسلام لرباني
الخطيب يا مريم يا مريم يا مريم ان الله يبتلى بك بكلمة من
اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الذب والاحرة ومن
المعربين " ويحكم الناس في العهد وكهلا ومن المباحين " وكذا هو
الموقع من كل امرأة صاهرة شفت العدا، شهده كاذب ان ناني
على حياتها وتحياتها التي حبه همدته لكن يمايب بالخالق الذي به
تدخر شب من نذل وبخسوع وانطاعة الا وسخرته لعادته حتى
العبادة لنور بموقع السيادة على الماء، وتقرب من بيت
المذكوبه الاسم التي رحت روحها حول عرش من الارل وناقل
خبره لآباء، فتب الطاهرة المودح يدي كانت لطيف بوصول
لي قريب كل امرأة صاهرة اسم برية وانقطعت اليه ومنهم الصديقه
مريم .

ثم تكن لمريم في حور فحتمها في ايام محنتها و همومها
لنالي من دنجا العدا في فكتها من الهي سيكون سببا لمريد من

لاحتهم والادلال ونجاست ونو مؤث تعاقبي اليهود، الذين هم بالو
جهذا بطردوا من المسجد المقدس

رفع راسها العذراء في خالفها وبكل سريرة ونكاح
وحصول تاحي رها فانك باني بكون لي ولد وبم يعمسي
بشرا^١ هذه الخطاب لم يكن مريم يريد الاعتبر من علي^٢ اذلة الله
لكنها ارادت ان تطلب تخفيف الازلاء عسي ان يحيب الله طيبها
بان نعل الازلاء غروحها من المسجد ونروح حالها حال لاء
وان كان ذلك من خدلا عسي نفسها لكنه قصص خف من تحمل
محمل من غير روح وروح نروح منه علي رؤوس لاسهاد لكن
اذلة الله كان حتم لا تغير ولا يمين في قصصها لاند لك^٣ مريم
ان تحمي هذه الازلاء ومتبري^٤ في قصي امرا فيها بقول قدكن
فيكون^٥

حبيب مريم ولد وحرمت و كل يوم تكبر بظنها و يكبر
همها، و تظهر عليها علامات الحمل و علامات الحمل، و ليس
من مضطرب خدك لا يريد ان يسمح نفسه ان يشك بالظاهرة

^١ الآية ١٧ من سورة آل عمران

^٢ الآية ١٧ من سورة آل عمران

استطورة و بين خريس من الصافين الذين علمت باصوبه لعداء
والكراهيه لكن الامر جل عظيم. " يا أخت هارون ما كان أبوك امرا
سوء وما كان عث بفا " لقد بسى اسس طهارتها و نسكها، وما
شاهدة من بركات الله بي حاض بها، فاليوم يوم الاسلاء، بي لا
يسلمه لا لعاد الصادق الموصى بي امنح الله فيه بالإيمان.
و حرب مريم مهاجرة لي الله لعلها تحفظ ماء وجهها لبي اراد الله
تعالى أن تدينه لأجله، فلم يكن لمريم ما يدفع به عن نفسها
" فابتدأ به فكان القيا " لقد جرد الله مريم من كل ما عن شانه
بمسك اقواه الصافين، ها حرب مريم وقلها بقتصر اليه فصبوب
واكتفب سلاح ابكاء لمصر عن حربها وعلها لبي شجاول
الجيال عن حبه

وفي ذلك مكان القصي، الذي خلا من جانب الاله و رحبه
لاب و منه الاخ امسك مريم لي حذع بحلة بيعة في محراء
حراء، خمت من لاء " فحدها امسك من الي حذع لشعله "

الآية ٢٨ من سورة مريم

٢ الآية ٢٢ من سورة مريم

٣ الآية ٢٣ من سورة مريم

ما جتمع على مريم بحرب ونحرف و اسم محاصي و كذاب ان
تقتل في مهنتها فذاب يدعي صونها، بارب لس أهلا على
بحر هذا لائلاء نفسي ناري في هذا ليقام و انه احراسي و
مصيبتي " يا يسي من قبل هذا وكنيت سب عينا فاذف من
تحنها لا تحربي قد جعل رثك بحرب سرثا " لم يكن لملانكة
ملك شب لمرهم فهم لم يكونوا يعمدون شين سير رده الله و
ايس سيهي المطاف بباء مريم، فحاوون ان يوحوها نظر مريم و
يعدو تعنى فكرها في مصيبتها و نفسها و سمعتها و شرها و
مصيبتها، ابي هم المتاكل و المصرب، فالوضع لا يحمل حرب من
الهموم و الاحزان فذاب لملانكة مريم يامرهم - " تحربي
لنت بجدع التخمه ساقط عليك رطبا حنيا " فكسي و شربي و هربي
عب " و تركي امر لائلاء، فالذي تكفل بصنعته و سرائف في هدد
لا من الجرداء حب سبعم معن و يعطيل ما يسكن ان يدعي به
عن ناسك النصيحة

^١ الآيات ٢٣ - ٢٤ من سورة مريم

^٢ الآيات ٢٥ - ٢٦ من سورة مريم

نصف نصف آخره مريم وراد هبها، فاحمل لذي حطرب
 الناس في تصديقه و تكديبه صبح اليوم خميلة نصف ب يحدث
 نفسها - ماذا قوب لو راسب أحدا في هذا يمكن القصي -
 فحباء المصاحفة ان لله تعالى مع مريم من لدن عن نفسها
 وعرف بالصور عن الكلام ' فان سير من بشر احد وهو في تي
 سرب مريم من صور في تلك اليوم ميا

اذن بعث علي مريم ان تستخدم بعد الاشاء فهي ممنوعة
 من الكلام وفوق ذلك كنه عليها ان يعود الى القدس و تواجد
 لاس وهي تحمل ربيده و يدان ان تهاجر مريم امام هذا التوحد
 موصى بالابلاء ان لمن حمل في مخصص الى مع عن الكلام
 الى الامر بالعودة ومواجهة لقوم و يلى لانها استسلمت مريم
 لارادة الله و تمسك الامر بالهي بالرغم من صعوبة رحمة

عادت مريم الى القدس بجز أقدامها بصعوبة وتنازل فصار
 الناس يصعدونها عن الحركة و لمسر، لكنها سارت و سرب على
 نهية الامر بالهي، تقدم قدميها وجر حري فهي تعلم ان يتقرب

من حكم القتل ورحم بكتف كذب تعلم إن الله تعالى سوف لا
يتركها ولا يكلها الي نفسها

مازالت وهي تصبر نفسها ببعض الصارث ممن معها من
لبناء ومن مبائيل في آخر ارميا مشي من له طعيات والرياء
بني سمع بفصصين واطالما بك لهم

ذمت مريم القدس ذمت به قومها تحمل وسابق من
رف الى مشر عبر وموئيد و ملا لنس الطرقات، مدهلين
مدهش من هول المنظر الذي كان يصوله ما فو علماء اليهود
صبح حقيق، لا يمكن لأي مؤمن بكارها، حاصه وان مريم لا تريد
ان تفصح عن موقفها حيث ضرر مكوتها بصمم موقفها فلا بد
ادب ان تراجم الجميع عن موقفه بالذات عن مريم التي هي نفسها
ليس لديها ما تدفع به لهما عن نفسها فانها ذنت به بعد بهمة
بل أصبحت حريصة، انب على كل ظهر ظاهر كان الناس (يحاولوه
لمي مريم الصديقة .

أي بلاء هذا ياربى ١٤

محمل من غير جوع و سكر عن لدغ ، فإن كان هذا
 يرضيه فقد يرضى حتى يوهى ، فصيتي بسبب اعظم من مصائب
 بسبب سبب خير البرية الذي حكي في تكريم امرأه ، المكروب في
 اسرار لآباء ووقوفها في مواجعة الظمة بها ، وحملها بالحرمان
 و لهجوم

اجتمع القوم حول مريم يوبونها ويرسقونها بألسنة حديد^١
 قالوا يا مريم لقد جنبت فرثاً^٢ يريدون بدلت حر جهنم و
 يصاعقون بها أحبارها " يا احب ه بن ما كان ابوك امر سوء وما
 كان أشد بها " فلم يكن لمريم ان تعيب و رضى من ربه ان
 يسلط لها سلاح سقاء فتجيه ، بان لا يتحمى عهد ، و يجعل بها
 بالفتح فهي لا تعرف مصدر صبرها و لا تعلم بها قاذرة على تحمل
 هذا الحزن العظيم

انتهى بهذا المصدر من عرض قصه حزن الصديق مريم ،
 لا تنحى الى مواضع شدة هذا الحزن و نقابة بحزن الإمام زين
 العابدين عليه السلام فنقول

^١ الآية ٢٧ من سورة مريم

^٢ الآية ٢٨ من سورة مريم

إن حرب مريم سلام الله عليها كانت نوعاً من أنواع الإبلاء بشخصي،
وإن كان مقدمه لعمية النهاية عامة لكن في النهاية هو تجربة شخصية
لا تعلم إلا على المقدر الكبير من نصير والحمد لله. لكن الحرب
استجابي إضافة إلى دروس الصبر والتحمل كان بعد ذلك قضية
عامة أراد به استجادة الخ، أن يسأل طريقاً لأحد ما فسد به
أمية من حاله وتوغل في مثل ذلك الحرب العظيم ولو دقق فيه
يمكن توظيفه من دروس الحرب التمريضي بواقع الحال، ربما لا يريد
عن كونه صراً وتحملاً ونسباً كاملاً لإرادة الله بيب الإسقاطات
الإيجابية للحرب (الاستجابي) على واقعنا الحالي والمستقبل فيها
من الدروس والعبر ما لا يمكن إيجازها بصع كلمات فيمكن أن
لحرب (الاستجابي) يؤدي إلى صورة تفكير اشعري و راحة لتخدير
لإحتماضي الذي منبئ به الأمد أيام الحكم الأموي وفي أيام
هذه نجد دروس حرب الأماء رئيس العائدين عائداً دهمب مؤمنين
إلى الخروج على كل سلطة وحسوبة لهم كان بكاء الإمام وحرته
مب لتخليد أنوره الحمسية و ترميز مفاهيمها المبانية على مر
العصور والأزمان



الفصل الخامس الحزن في المنظور الفلسفي

لا بد أن يكون كل سعاد ف قد مر بتجربة هروب حبيب من
أحبابه ربما يكون من أرحامه أو من أصدقائه، وبدل أن يكون حبيباً
قد طرد الحزن بواب قنوت، وعمسا محطات لن يهرقها العرق
بالأسى ولقد لقدرة على تخيل أنها شيء ممكن أن يستعيد به حزن
السرور أو حتى حال التوفى التي تحب السعادة وتدفع الحزن،
يستمر مكانه الأيسار والاشراج

في تلك المحطات يشعر الإنسان بوجود فرع وحي كبر
وفجوة نقصه عن الواقع المحيط به، ولا يحيل إمكان أن ينهي
هذه الأزمة الروحانية التي تلبسه وتستأزمه مدى الحياة، سبب فقد
هذا الإنسان العزيز الذي لا بد

ربما من المتحزن أن يسأل الإنسان نفسه في تلك المحطات
به كيف يجب علي أن أغتر عن حربي

فهد لول بسيف عدم صدق مشاعر لي كمال يهوشها
في تلك المحطات فابكاء وبصرخ والتعجب من عموي، لا يحفظ به

الإنسان بحرين. ولا فيسكون ظهرا المشاعر عميقة مركباته
نتعرض كذا مع لأحواء لروحانية التي صدق لها المشاعر لكن
في الوقت نفسه لها حد الحاضرين أو كنههم. يمكن أن يحاولوا
يهدئت. أو يربوا على كنه، كوسيلة من وسائل المشاركة في
المصاب ويصمو في قررة نفهم أن الحال هذه مستهية قريب
وسيجب التوحد مع يارب السبب، التي سنأتي بالدريج إلى أن
تسفر حاله على كل مكتوب الحزن هذا، ويجعله من المعاني الذي
يفقد كل معاني الحزن وسيجبه إلى مجرد ذكرى بأش به أو
بعض تصبها التي تربط بعلاقة لمحزون بالمحزون عليه

لقد اختلفت النظرة الفلسفية لمحزون بحسب المدارس
الفلسفية في ظهور عبر التاريخ لكن المنصب في تلك الآراء كلها
هو ما يفرده به لفلسفة الزاوية¹ في نظريتها إلى الحزن فهو

الفلسفة الزاوية منذ عظمى جبر حوالي القرن الرابع الميلادي واستمر حتى
القرن الرابع الميلادي ثم في اليونان ثم انتد إلى رينا اعتقد الفلاسفة حرواقيده أو
بما في كلهم درشا د حل انفسهم يربط كل واحد بالآخرين اجمعين والحق انك
الذي يحكم في العالم أدى هذا لاعتداد إلى قاعدة نظرية للظنون وهي فكرة أن الناس
هم مواطنو العالم وليسوا مواطني بلد واحد أو منطقة معينة فأنزل هذه النظرية إلى
الإيمان بقانون طبيعي يعاقب على القاتل بدمي ويعطي حيزا تقام به قوانين الإنسان

بمختصرين لقضية ذات لا بجدر بالأساس بـ "تحرر" و يعتقدون في صاعده نظريهم إلى التحرر من فكره ، وعدم القدرة على تغيير حاله وكان القضية هي نصيبه مبدله تجزيه أو جزء من أي شرط يومي يقوم به لإستاد أو نظرية الروافيين ، هذه التي تراها لأزل وهذه التي نضرة مضحية إلى التحرر هي بالحقيقة ليس كذلك بل هي فلسفة تستند إلى لبعض من صغوط المشاعر " كذا يجب أن يكون لروافيني سيك . ، وذلك أنهم منقاد الفلسفة الروافيه بأنهم خلاصه من عوول قلة الموياب يس في وجودهم شيء من الحب أو الرحمة ، فليس من السهولة أن يخضع بعض لأفكهم . التي يدعو

روافين الروافيهود أن الناس يعتمدون على غير أنفسهم ويعتمدون السعد بالراح على وسعيهم أنفسهم من الاتعاضات وبتأثيرهم فقط على أي موضوع السعادة عديا لهذا كان بفلسفة الروافيين كبير لأنهم في العدم والاحتياج والنظرية السياسية على أنهم وضعوا أيضا تعريبات مهمة في المظهر والمعنوي والفلسفة القيمه

تأثر الروافيين الأوائل وخاصة كريستيان ماركس بالمنطق والفلسفة الطبيعية وكذلك بالاحتمالات وسيد الروافيين لمناقشون خذية سيك وماركس الروافيين واهتموا على الاحتمالات

لذلك كان انهم سببت و يعرف بعد باسم سيك فليسوف وحظي وكان مخرجي روماني بعد سيك واحد من أبرز الدعاة إلى الفلسفة برافيد وجدد وضع على كتاباته لفلسفه والسرجه من أجل هذا الهدف ومن بين أعماله اثره بـ هدف باسم

الحوار Dialogi

التي طرد البحر وفصله عن الدوح، لأن بساطه ليس فيه فائدة، كما يقولون

سأ ومن ينفذهم لو يملك مقصدهم يدي عدوه تـجـ
فصفتهم إلى بحر وعني طرد البحر سيدي أن كل محروبا قام
بهذا لفعل وطلق، إذ يسم في وجوب طرد البحر إلى خارج الدوح
لكن لم يكن هذه لفهمية بقرار صدرت عنها طبعاً لإسب وخط
مبيد لروحي يكشف أنه فعلاً قد طرد البحر إلى خارج روحه
وحصلت من كل تبعاته. ولو بعد حين ومن قد يطول أو يقصر
بحسب قوة ارتباطه بالقيود التي أثار حزن يوم ما ...

فهل تطول المدة التي استغرقها نقيض قرار طرد البحر
أخيراً بعد ذلك، كما فعلاً قد طرد البحر ونقيضه خارج مطويعه
روحيما ١٩

لم يخس هذا انفسه الرواقية محظنين في الحقيقة، فإن
مناهج انفسه الرواقية كانت متصلة جداً وناسبه في نظريتها إلى
المشاعر، فهم نظروا غاية انتصاف في انكسر للأحاسيس التي لا
تعد في نظريهم جزء من المنظومة العقلية التي قدوة إن الامتثال

لها يحصى الحال أمثاله لكل شأن هذه العاليه التي ترفض
الحزن لأنه أمر غير عظمي بل ويخرج الإنسان من ذنوبه أمثاله
لعقبة التي يحب أن لا يفارقها به

أرى ريبون لروقي وهو اليوم الأول بفلسفه الروحيه
لا يمكن أن يقع إيمان بسيطاً كيف يجب عليه أن يحزن عند موت
ولده في حجرة أو يظن من أم يحزن من أن فقد ولده من موت
محقق أن تكفي بكلمة بأحارة هو سطح الممان به ولدي
ويحمد حبه وتكمل مشوره في أداء أعماله العاليه .. هذا هي
أن وقع ضرب من لجال، أن هو يكن حوب، فالظبيعه ههه تلبس
بباسه المادي. لا يمكن أن تنكر للحب والحزن، واشوق وغرها
من المشاعر التي تشكل الجرح الماوراني للخلق والإسان معكم
، يحزن ويضطع بده التي أحبها، منغرب لينهي مشور قاصه
مها لكن ليس بفدره أن ينحكم بها لا يراه من مكونات بحقيقه
رسم هو رها يكون بالكلام بحى، حزن لا يعرف أين سينجده
حيها

لقد ندع استاد علم النفس البروفيسور د. إبراهيم ذي اليرب
 واستاذ الفلسفة البروفيسور د. ن. بولر ، في الرد على البروفيسور
 وعنده اليرب عتليس بي درسه بهم "اصطريبت عموينهم و رب بهم
 بي تحيل مالا من كتاب خبايه بمرز مالمروية الفايقة" واستاده
 اليسر المعدلين ولب انهما مخرقات تشبه قاعا لكن ليس
 بديها ردود عتليس حريته عني ما يحدث من مصائب مومنة"

و يشرح موبر انه " في حان موبر احد احبائهم ما عنيهم،
 فلانهم بهرون رؤسهم انه يسمرون في ما كانو يقعونوه مثل
 مشاهير لغير ولو كان الشخص الذي فقد روح حدهم فان
 لروسة سرعت ما تخرج مرة اخرى بمحمرة ان تمكن من لعنور عني
 رقيب حر ماسا، و يدين يحدث غث في غصوب اسابع "

لقد احتصر موبر و يرب فلسفة البروفيسور وعنهاف بهم
 فلسفة خباية تافض الواقع بدي ليس امام نفسه لا تحببه
 وعنهاف ولا قدرة لها على بعيره، بل ليس من مانيها بعيره،
 لالفلسفه ليست دعوة تصحيح او اصلاح فهذه مهمة الأديان
 وليست من عمر موبر ب. بيلسوف

لم يكن موثراً حينئذ لتتبعه روايته فهناك قائمة طويلة من الفلاسفة والمفكرين ممن ردوا على الروايات وعذبوها غير واقعية

إن بعد لقائه لرواياته كان بعد قبلاً يرد عليه الروايات لا يكتفون وجود الشاعر كما عبر الفيلسوف الرواني بيكسوس ، لكنهم لا يريدون أن تتحكم في حياة الإنسان في يدرجه التي يخدمها خارج عن داء وظائفه اليومية وهذا ما يحصل في حالة الشاعر على الألعاب لعدم قدرة الإنسان على استحضار مشاعر الحرب على موت عزيز ، لا يعني في نظرهم أنه لم يكن بعد ، وإنما هو عاد إلى ما وطن عليه نفسه من حمية حصول لفقد مما يجعله يعتزل حاكم على المصائر فيضعها بغيره ، وهذا وإن كان ممكناً حصوله عند نظر إليه بوجهه لأولي ، لكن في الواقع هو من كثر لأمر معوية للمعوم من الناس نعم ربما يكون ذلك قبلاً بتجميع لدى اندوار عالية والفرس التي يحدث في الجرد ، وهذا إلى مقام لا يصح أن يكون في الحقيقة المستطاعة

هي كتابها الرزفة والمحافظة بكونه «مذهب غير قرآني»
 لم يكن لدى موسى الهندسة الزاوية به به الخلفاء لشاعر
 لعاطفه و فيها و ب كان مساهم من خلال تأمل نفس، هو
 مع هذه مشاعر لا تطيعه وحديثه فكرة الشاعر التي محترمه،
 وراحتها وراحته كان دما ما تير متبهم و ب رباكم
 كذلك، فهي كما غيرت تكون ماضيه لرواقي، أو قد يكون ماضيه
 للزواقي التي تلهي

ان ادرك انتم هذه الرواقي حسب فهمكم لسمعة مذهبكم،
 مدعو الى نقل كل ما من شأنه ان يؤدي الى لحرر ويرث آلامه
 في نفس، لتجنب لوجع في العجز من لحكم في مساعره أو لا
 يصطر الى قعره عندما تهر ب نفس لعل يدموع ان تهر في
 مقروطه عند راحة للعمل

ويبقى نسأل الصواب الذي لم يُحِب عبيد أحد، فمن
 عدده ندعو الى رادة الزواقي، ونعمن على بحكم النفس بالنسب
 ونرحب بحميه كل ما يؤدي الى لحرر من امباب خاوية من
 رتبا، لتجنب لفرق في احراز لحداد، فرب يرى كيف بعد

الحرب عن نفسها عندما يحزن لأسباب روحية غير معروفة ونجهل أسبابها ؟

" - هذه الفكرة قد تكون الأكثر غمًا في كل عصر لهذا من لفظة القديمة كما يعرف بير آدمسون ويكنى قازلا ، لكن هذا العجب قد يمكن فهمه والتعامل معه فيما يتعلق بهذه الفكرة لا تعني أن يمنع تشب من الاستغناء بالحياة ، لكنها تدرك بأهمية الحفاظ على النفس وتنشج بالفهم بحماية نفس حين تصبح وحيد بوحدة مع حقيقة الحياة الفاسدة كالموت مثلا " .

؛ يعرف إنكسدي الحزن بأنه " اسم نفسي يعرف عن فقدان المحبوب والحب المحبوب " ، وهو التعريف ذاته الذي ركز إليه ابن مسكويه حيث يقول " - الحرب يلحق من فقد منك وحب من ، فله يحد - [وهو] الحرب ليس بضروري ولا طبعي " ، وحين يكون الحرب لحد النفس لسماته يكون بذلك الإنسان الحزين لا يمكن أن يكون سعيدا فالحزن لا يجتمعان

وقد يصل الكبر من الفلاسفة إلى أن الحزن ألم كحزن
 الآلام الأخرى التي يشعر بها الإنسان، وما زال الألم مظهر من
 مظاهر المرض فيكون الحزن في الحقيقة مرض وفي صورة ابن
 سينا^١ مذكور أنه ولابد من اقتناعه من نفس وجعل للحزن ومعه في
 اعتقاده أساسه من كونه لشهيق، تهذيب الأخلاق ونظير
 لأعرابي، وهذا وصف ما ذهب إليه الكندي، فهو يعد الحزن "ألمًا
 هو من آلام النفس"^٢ وعني بالإنسان أن يعاني من قتلته، طهره
 بالإنسان الذي يذل الأموال من أجل شفاؤه من مرضه الذي ماضى،
 أن يجهد في قضاء نفسه من ألم الحزن الفصل نفس على بدن ما
 لا يمكن لعينه والكندي قد يقترب من الروافضيين عندما يدعو إلى
 السعي إلى بحكم العقل (عند ترك النفس أن تتعلق بالسهوات
 التي لا يمكن أن يرضى الإنسان أو يكفى عنها مما يكون طلبها
 دافعًا إلى الحزن والتوهم في حركاته

أذن فالكندي والروافضيين يدعوان إلى أن يهيئ المصاب
 هارف هذا العالم في أي وقت، وأن هذا الأمر ينطبق على كل من

تهذيب الأخلاق، مذكور، ص ١٤٠ وما بعدها

الكندي، في المحمد قدفع الأسرار ص ١١

سحبهم بعد ذلك فالحجاب همه لمدية وفاسه بدمت والغير، وعديت ان
يحيى ان ليس خالدين في هذا لعمري ولا يوجد ما يمكن فيه خيال
هذا وكل ما يمكن ان يحدث في وقت ما يمكن ان يحدث الا
هذا ما يمكن ان يستفيدة من البروفيه فلي لا يحضه في مستمع
الويله بسىء ما عينا ان يقع نصب اعين الحقيقة اني بخشاها
حيثها

ليس هذا بالذات ما يدعون انه اني احسن عندما يقول
بذكرها هادم الداب ٢٠

وبعد هذا لمرص لتحصير، يكون قد حددت المصير
الحقيقي للحرر وسطيع ان يكون ان مظهره هو عدم ابرص ٢٠

بحار الامم لعلامه المحمدي ج ٦ ص ١٢٣ فان سبي شاه عليه وده
ذكر هادم الداب، فلي وما هو يا رسول الله؟ فان الداب هذا ذكره عند فلي
الحقيقه في سجد لا عاقب عليه تدب ولا في شدة لا السجد عليه، ونمود و ضرب
من سواب الاحرف وحر حرر في دزب الداب ففوس بسى الكرم عند الـ وـ ماويلها
الطوبى لى حتى لا يجه في حرها النور اقرب الاشياء من سبي دم وهو بجه
بعد لما حر لا سواب غير هذه وما سجد من خلق وفي المبوب لحيات المحمديين
وعلاوة بسجده وذلك خلاق م خلاق في مبوب وكروه م كره

الثاني عن حجر النفس عن تخصيص ما يريد تحقيقه مما يورث
نفس الألم. وبذلك يكون قد أدركنا فلسفة الحرب عند الإمام زين
العابدین فالإمام عليه السلام يحرره عن مفهوم عدم الحرب
ولذلك كان رسالته إشاعة ثقافة روحية تستند إلى هذا المفهوم
وهو في الحقيقة جذب ما يدعو إليه الرسلات السماوية وأعلى
ثقافة عدم الحرب عن النفس والطمع إلى تحقيق الأفضل الذي
يرضاه الله تبارك وتعالى فالإمام زين العابدين لا يسكن في برطلي
لأحوال التي كان يعيشها مجتمع الإسلامي من ظلم واستبداد
وسلبه الحقوق على الحقوق وانتهاك الحرمات. لي كان يمارسها
بحكم الأمر القاسد فلابد أن يتدرب المجتمع على ممارستها
ثقافة عدم الرضا التي هي بدورها تؤدي إلى الثورة من أجل تغيير
الواقع الحربي، الذي يعيشه الناس تحت يور السلطة الأموية وكذلك
لابد أن يتدرب المجتمع على مفهوم عدم الحرب عن النفس في
قيام بتكليفه الديني وصحتها عن أداء حق الشكر لله تعالى وهذا
ما نراه في كل ما كان يمارسه الإمام زين العابدين مع عباده،
يكون المحور حاضر فيها يكون بذلك مثالاً الذي يجب أن

- مفهوم الحرب في الإسلام

وتشتمل المجنبة سيرته ويتخلص بذلك من الضعف والفساد في
إتاء الطاعات

وعند ذلك قد يدعون إلى التمسك بالحج
في حصة لاري نهائي، كصحة من حور لا عرف بالحق

الخاتمة

حيث بحث قسبه لحرب، كما هو البحث في غيره من
الشاعر كالغبطة والسرور فمن عدة نواولها كمسعر سببية
بأنه مستقر في لشخصه الإنسانية و كاية حال انه به حربي لا
يمكن فهمها على انه مجرد انفعال في لذاب يمر على الإنسان
بصورة حرة نكل بالحدس السبي في حبه عند الحرب أو
بجانب الأحيائي لغيره من لشاعر كالسرور بل هي انفعالات
الانفاج على انصاب العامة أو الخاصة لتصلها بنت الانفعالات،
وذلك منع من انال الإنسان لمصلحة في تحقيق هدف من انره
ذنب الانفعال، لأن انذاب في سيره التكامل في اندي لا ينشأ عن
حركة الإنسان في المجتمع أو حركته في خط سيره بروحي إلى الله
نعمي انه بفتح أي لفعل كل عناصر الحرب، أو غيره من لشاعر
لنظام وصورة إلى هدفه

وهذا ظاهر في ان الإنسان لم يحتفظ بالحرب، كممارسة شعورية
داخيلة يسفر بحفيه في مائل الإحساس بعرقه من شخصيته
بل مراد عبر عنها تصرفات ظاهرية بدموع قارة، وبالصراح خوي
وحتى بالكلام الموحى لإظهار بنت لشاعر كظم انشور أو لنحوه

التي ترسخ أو غيره من وسائل التعبير وقد نهى الحجاب بعض
الأفعال لمصلحة بالحرية من يحد أو يحرم أي نظم محددة أو صواب
و منه بالحرية من الأدوات و التعبير بحرية كثيرة بحسب عادات
المسؤول فتعبر الإنسان عن الحرية عادة التي عاجبه هي التأثير
على الآخرين ليسر عطفهم، وليؤكد عمق ارتباطه بالشخص الذي
أثار الحرية في ذاته، وقد يكون لفرص هو دفعه إلى شيء فكرة
لحرية التي بناها هو وهذا يأتي من دون معنى التفكير ويبدو هي
الأغلب الأعم هي الحرية عندما يكون مرتبطاً بشيء أو غيره على
المستوى الشخصي يقتصر على بعض الأفعال التي لا يهدد بها
تحويل الحرية إلى قضية يراد منها تحقيق هدف عامة على عكس
ما نلاحظه من معنى المحروك فرد كان أو جماعة من توسيع
دائرة التأثير عندما يكون بداية حرية عامة كان تكون متصلة
بشخصية مقدسة كبي و أمم أو عالم و شخصية سياسية أو
جماعية فتظهر تفسيرات يشارف على إيرادها المتصدون لإثارة
الحرية لاستشر الحجاب المتحرك في حياة الناس من حل صم
علاقته بربط الناس بهذه الشخصية أو بيت يكون ذلك دفعاً

الذات وضع جديد، أو من جهة وضع آخر كان مشترك في مصالحه
الخاصة

من هذا المنطلق ننصق أهداف العاملي هي لحمل
الأسلحة العام لهم بحاجة إلى تحريك الحروب لإبراز القضايا التي
تربط بالهوية الجماهيرية العامة سواء من خلال التصديقات
المقدّمة و الأساسي لمقابلة أو لأحداث لصاروخه في الواقع
التاريخي أو الخاص وهذا عمل مفيد في ترميز القيم والمبادئ
الإيمانية العامة شرط - أن يدرس معتقدات الحروب و السمعة
التي تحركت فيها العامة التي تبرز، وكذلك دراسة الأقاليم التي قد
توسع فيها دائرة الحرب يمكن سمي ما يؤدي إلى أهداف حركية
هذا الحروب أو سواء لأهداف والتصديقات الكبرى المرتبطة به أو حتى
استغلال الحروب نفسه و تغييراته تصبح مطلب عليه محددة يؤدي
إلى تحديث التصديقات التاريخية التي عاشها الواقع الإسلامي

فالحروب و وسائله التصيرية قد يكون نافعة في تحقيق نتائج
يعانيه الكبرى في خدمة هذا الهدف أو ذلك كما هي الحال في
الحروب السجدي وهذا يعني اختصار الكثير من الجهد والوقت

والرسائل التي عهد بها لها في تعميق ربها لأمة بهذه القضية
كبرى و نقد، لا بد طمعه يؤكد أنها تمثل الضرر الحاد في الوصول
إلى هذه الناحية و ليس من الخط أن تتصل مفردات لعاطفة
بالحسن المعنوي لكن بحسب أن تسعى إلى تحقيق اتصالها بالحسن
الثوري و من جهة أخرى مع الحاضر و لذلك في الإمامة بهذه
المفردات، لا بد لها من الحسب المعنوي، و بما يرتبط بالخط العام
للإسلام، من خلال ترسيخ مفهوم القضية الذي يحاول أن يستشر
الإمامة من خلالها، في نحو الإسلامي العام و ذلك يعني من جهة
أخرى عرب لفريق الآخر و عند ذات المعاصرة المسبب للإمامة و
جعلها عبثا بعبثك كذا لكبرى التي تمثل نسبية في الواقع
الإسلامي بدلا من أن تكون هذه القضية المناوئة عوالم متطيرة
صرفة يكون سبب لفرقة بدلا من أن يكون دافع للوحدة و لهم
لشأن

فعندما حمل الإمام زين العابدين (ع) مهمة ترسيخ مبادئ قضية
الإمام الحسين (ع)، و خروجه على السلطة الأموية بطريقه فإنه كان
يؤكد لواقع الإسلامي كذا أن يريد أن يمثل قيمة سلامه، لا صغر
مستوى العقيدة ولا صغر مستوى الدين ولا حتى صغر مستوى

- مفهوم الحزب في الإسلام -

حركة الحكم في عصر الاستقامة هي الإسلام وإن بني أمية لا يصدقون
بمجمعهم غائبة مقدسه هي الإسلام وإن مرو على كرمي لخلاف
وأيدي يحمل صفا معنى القداسة وذلك من خلال التركيز على
مخبره فقههم المشيخ، من كل م يمكن أن يتجاوز إليه كوسيلة من
ومائل التبرير

نقد خاص الإمام بن العاديين (ع) صراخا عظيم شريعة
الأمه على السعادي الروحية التي ينفذها إمام لمين ر ع في الدين
الإسلامي من خلال التعريف بخصائصه القادية ومناخه المرتبطة
بحده سبي ر ع ، ومن خلال تعريف بقضية الإصلاح التي عرستها
وبدأ من حيث لصحاب بجمام

إن انظره العامه إلى النشاطات التي ينفذها الإمام بن
العاديين ر ع حدثت مساهمة لحسين ليس مجرد مسألة شخص
بحده أو شخص بربطه مسألة تقرى برسول الله ص بالنسب
ولكنها قضية شخص حمل العاوين بكبرى بمصداق للإسلامية التي
يمكن أن تمتد إلى لواقع الإسلامي كله على مستوى محاصر
والمستقبل، كما عاش في المعاصي

أما حينما يدرس قصب البحر المجدي، فمن يدرس
لأفدة الوحيدة التي وضع قصبه لحسين في دائرتها السياسية
والاجتماعية وفي خطوطه بديه الكرى، فهذا بحر رشح مفهوم
سلامة القضية وحسن وعري للإعلام الاموي بني مازن التي يؤمن
هد ثمة من يحمل رينه و يعمل على الإيحاء بمجتمع إسلامي
بأن قضية الحسين ع قضية شيعية بمسند شعبة في عواطفهم.
وأموعهم بالطريقة التي ترد من أذهانهم القصة ضد الفريق الآخر من
الحسين بني قد يدر بعينه رد فعل يؤثّر فيه لهذه القضية،
وقد يحرك به التعصب إلى ما يحدث عن يجايات لسيرو (يريد)
وسوقه والشخصية كما فعل بعض الذين كانوا في التاريخ أن
لحسين فنل سيف حده يكون المسألة في نظر قسم كبير من
الأمة داخل في دائرة التجاذب السعي التي

أن لا كيد لإمام زين العابدين ع على الاستدانة من لشخص
العاطفي في قضية الحرب، راجع إلى أن بحوث شعور سياسي يختبره
كأنه أبناء بعض لطرف عبد محمد من أفكار فلا يوجد إنسان
تحمده مثله أمام موقف تقطع أعصاب أبي العاصم العباس (ع)
ليس سيء سوى لأنه رائد أملاء قربه ماء، يروي به ظلالا يكون

من العظمى، أو لا يمنع عيباء لمطر حرق حياء النساء و هروبهن
من النار هي من الاجزاء المشحونة بدخان الحركة، أو لا تيرة
باعتقه على نعمه من الحسد الشريف بحواهر تحيور إيمان هي
لنعمه والتجامل على ربحانه رسول الله صلى

أن الإنسان الذي يحج الإمام بين العائدين أع، هي اثرته
بحو أسامة التريجة وعلى ابدن صغوه، يمكن ب تحركه بشو
على الذين يصعبون ماسا الإنسان في الحاضر من خلال التوافق
إيمانهم و لأصاع لمشاهدة لعنك لعنة

وسدب يكون بحرن لسجادي قد فقد لي جميع العصور
و لأرمال و جعل لمشورة حصة في يوم البشر كنها و سكر في
أمكنهم كنها فيقصيه التي تحرق لرمال والمكان يسب لي
لحسمه قصيد حرن سالي مبرود بل ب الحرن هو بالذات سر

انتصاره

والحمد لله رب العالمين

تم الفرج من هذا الكتاب في يوم الأحد الـ ٢١ من شهر رمضان عام
١٤٤٣ هـ ليلة ولادة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه
السلام

المصنفون

تاج اللغة وصحاح العربية - لجهري - دار الحديث القاهرة
تاج لغروس من سواهر لغاموس - فزیدی - اصدا المجلد
لوصی لشفاقه و لغوب والآداب - دولة الكویب طبعة الأولى عام
١٩٠٩ م

- فقه لغة و سر لغوبه - ابو مصور لغابی - دار احیاء التراث
العربی بیروت ط الأولى

نظام لغرامی - لیبی - دار سر ذوی القربی - قم ایران
عبد الله بن محمد و نطقه لغامه - لکتر عبد لغبر القوصی
ط ٨ مکتبه النهضة لغصریة .

طریق التحدیس و باب السعادات - س لغیم - نشر دار س
لقیم

تفسیر غرائس الیهاء فی حقائق لغرامی - سی محمد صدر - لدریس
و زهد - بیفلی دار لکتب لغصبه بیروت باب

- تفسیر لغو لغو محمد لغوی لشعاری لغطب الأولى دار لغار
الیوم مصر القاهرة

لغفحات - مکتبه محی لغیس - س عربی دار لکتب لغعلمیه بیروت
لباب

مشارق أنوار الصوب ومفاتيح أسرار الغيوب لعبد الرحمن بن
محمد الأنصاري المعروف بمسند الشيخ محمد بن عبد الله بن
لبنان

مدرسة سالارن لاسي سماعيل لانساي الهروي دار الكتب
العلمية بيروت لبنان ١٩٨٨

تركيه سعي لايد الله العظمى السيد كاظم الحائري دار الفقه
نطبعة دار اسرار الصبغة الأولى ١٤٢٢ هـ

وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة مؤسسه آل البيت
لاحياء التراث الطبعة السادسة ١٤٠٨ هـ

الرمادة القشرية ربي الدين الفخري دار جامع الكتب لقاهرة
مصر

شرح صوب چهارده معصوم وسيله التوحد الى المحمدي
للمشيخ فضل الله بن زرينهات الاعمدي طبع في مؤسسه
انصارهات قم ايران

نهج ليلاعه قصر الحكم نشر مؤسسه فقهيه الباقوت لطباعه
والنشر الطبعة الأولى ١٤٣٦ هـ

- تاريخ مدينه دمشق دار الفكر لطبعة والنشر وتوزيع ١٩٩٥
بيروت لبنان

- تفسير كبر الدقائق لعارف مير محمد المنهدي نشر دار
الكتب العلمية قم ايران الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ

فتح البلاء نشر مكتبه لاندس بيروت ١٩٧٣ هـ
بحار الأنور لجامعة الدرر أخبار الأسماء الأعلام [ع] مؤسسة
الأعمى للطبوعات بيروت ٢٠٠٨ م
دب نصف السيد محمد خير مطبع الديموس لحبيده بيروت
لبنان ١٩٧١ م

سيرة بن هشام دار الصحابة لدراسات في ططا مصر طبعة الأولى
١٩٩٥ م

عنبر الاحرار الشيخ بن عبد يحيى نشر مدرسته الإمام
المهدي [ع] في قم المقدسة بران مصعب أمير الطبعة الثالثة
١٤٠٦

آب الهداة لاصوص و لمعجرات محمد بن الحسن البحر
العامي نشر مؤسسة الأعمى للطبوعات بيروت لبنان الطبعة
الأولى ٢٠٠٤ م

كشف الغم في معرفه لائمة علي بن عيسى الارديني نشر محمد
باقر كنجي المطبعة الإسلامية في تبريز ايران طبعة الأولى
١٣٨٩ هـ

فتح لآب بن دوي لأبواب زين رب لأرباب السيد راضي
الدين علي بن موسى بن طابوس نشر مؤسسة آل البيت [ع]
لأحباء البرات طبعة الأولى ١٤٠٦ هـ

مفهوم الحزب في الإسلام

مستدرك الوسائل ومستطبع المسائل ميرزا حسين نوري طبرسي
مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث لطبعة الأولى
١٩٨٧ م

الفصول المهمة في صواب الأئمة ع لاس انشباع المالكي دار
الحديث ببغداد والنشر والتوزيع لصبعة الأولى ٢٠٠٠ م

- مناقب آل أبي طالب رشيد الدين أبو جعفر محمد بن عيسى بن
شهر آشوب مؤسسه لأخصائي للمطبوعات ببغداد الأولى
٢٠٠٩ م

جامعة انطاكية لدراسات إسلامية، توفيقها لسيد محمد سعيد
الطباطبائي لحكيم نشر مؤسسه المحكمة بدمشق الإسلامية
الجزء الأسفل العربي طبعة الأولى ٢٠٠٧ م

سير الأئمة لإثني عشر ع. هاشم معروف الحسني دار المعارف
للمطبوعات بيروت لبنان الطبعة السادسة ١٩٩٠ م

حيات الإمام زين العابدين - دراسة وإعداد الشيخ باقر شرف
الغريشي دار الكتاب الإسلامي قم إيران الطبعة الأولى ١٩٨٨ م
كتاب عقائد قسم طهارة الثامن في المدينة أبو اسحاق
براهيم بن عيسى الشافعي دار ليريد العربي، بيروت - لبنان طبعة
الأولى ١٩٧٠ م

تهذيب الأسماء والمعارف أبو ركب محيي الدين النووي، سر
شركة العلماء بمساعدة الإدارة لصاعده المبررة دار الكتب العلمية،
بيروت - لبنان

لغيره في خب من عمر محمد بن أحمد بن عثمان ذهبي سر دار
الكتب العلمية بيروت لبنان

سير اعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي صاعده وشر
بيت الأفكار الدولية بيروت لبنان الطبعة الأولى ٢٠٠٤ م

- الطبقات الكبرى محمد بن سعد المعروف باسم سعد، تحقيق
محمد عبد القادر سر دار الكتب العلمية - بيروت صاعده
الأولى ١٩٩٠ م

تقريب تهذيب، أبو الفضل حمد بن علي بن حجر عسقلاني،
شر دار الرشيد - سوريا الطبعة الأولى ١٩٨٦ م

نصو على المحرقة على هل لرض والضلال والريادة أحمد بن
عدي بن حجر الهيتمي، شر مؤسسة الرسالة - لبنان الطبعة
الأولى ١٩٩٧ م

- سير اعلام النبلاء شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان
الذهبي

شر مؤسسة الرسالة، الطبعة الثالثة ١٩٨٥ م

در الأبيات في وصف لعمدة الأخبار المؤلف السرميني
عني بن صدقة نشر دار المحيبي بيضاء للطباعة والنشر
والطبع ١٩٠٩

- حلية الأوتياء وطبقات الأعيان أبو يعقوب حسد بن عبد الله
الأصبهاني، نشر مطبعة السعادة ١٩٧٤ م

سأريج ليعقوبي، أحمد بن إسحاق ليعقوبي نشر دار الكتب
بعمامة بيروت لبنان بطبعة الأولى ١٤٣٢ هـ

- البدايه والنهاية أبو القداء اسماعيل بن عمر بن كثير عبي في
مطبعة السعادة القاهرة مصر

وسيد المال في عهد ملوك الأنا، حمد بن الفضل السامعي نشر
شركة تكوين الصناعية بنسرة وسريع بطبعة الأولى ٢٠٢٩

عيون الأخبار وفنون الآثار عماد الدين دريس بن الحسن الأسدي،
نشر معهد الدراسات الإسلامية في لندن بريطانيا ٢٠١٦ م

عمدة الفضل في أساطير آل أبي طالب أبو عبد الله محمد بن
علي، نشر السلف لأشرف عراق مشهورات المطبعة الحيدرية

عام ١٩٦٩

الإنصاف بحسب الأسراف عبد الله بن محمد بن عامر السرايري
لشافي مؤسسة الكتاب الإسلامي لطبعة الأولى ٢٠٠٢ م

١٠٠ - مفهوم الخزل في الإسلام

مجلد الرابع في سيرة جماعة من عباد اهل البيت لأطراف
شهاب الدين محمد بن احمد قنوي طبعة حجرية في مطبعة
محمد مصطفى عام ١٨٨٩ م

مجلد خمسة السوي في نقص كلام الشيعة القديره تقي الدين بن
العباس محمد بن عبد الحليم بن محمد بن يحيى الخراساني بسير
جماعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الطبعة الأولى
١٩٨٦ م

- الصراط السوي في مذهب آل أبي حمزة بن محمد بن
عيسى السجستاني القادري لشافعي المدني من اعلام القرن
الحادي عشر نسخة خطية في مكتبه أمير المؤمنين العامة في
لنجف لأشرف

الكتاب الأول وأبداء أبداء الزمان أبو العباس شمس الدين أحمد
بن محمد أبي حنيفة ابراهيمي الأرمي، نشر دار صادر بيروت
لغة الأولى ١٩٧١ م

زهرة المحو في نسب تاي فرعي الرسول (ص) من تاي عيسى
بن أبي المكارم الحسيني المدني بحقيق السيد مهدي الرحاني
بأسراف السيد محمد المرعشي نجفي

مجلد الأول وأعلام اهل التصوف تأليف السيد محمود بن
الدين بنو في الحمبي البحر ٩ ٢ بتحديد واحد نشر

بمبادرة مصر، مؤسسة المحمدي وشركاه ناشرون وموزعون

١٩٩٧م

الكتاب النيرة في ترجمه السادة لصوفه ريس لدين محمد بن
رواف العازي تحقيق محمد ادب الحادر د. صادر بيروت
لبنان

مطاب المور في مقاب آل امسون بني مازم كمان لدين
محمد بن طهحه نصبي لاهي سر مؤسسة لبلاغ بيروت

لبنان ١٩٩٩م

بهاية الازب في قلوب لادب شهاب لدين احمد بن عبد الوهاب
الويزي تحقيق الدكتور مفيد قبيحہ بشر دار الكتب العلمية
بيروت لبنان الطبعة الأولى ٢٠٠٤م

رسائل لحافظ د. ومكتبة الهلال للطباعة والنشر طبعه
لأخيرة ٢٠٠٢م

دائرة المعارف بطرس البستاني، طباعه حورية طبع في مطبعة
لأدبية في بيروت لبنان عام ١٨٨٧م

تذكره الخواص بسط ابن لحوزي، صدر مكتبة بيوت الحديث
طهران ايران

عبده الاختصار في المواتاة العلوية المحفوظة من الغار، حاج
لدين ابن محمد الحسيني تميم حلب، نشر لمطبعة الحيدرية
في لخم الاشرف لعرق طبعة لأولى ١٩٦٣م

لإعلام قاموس مرحوم خير الدين امركاني. نشر دار الكتب
للإسلام بيروت لبنان الطبعة الخامسة عشرة عام ٢٠٠٢م

- التفسير الكبير لمصباح العبد فخر الدين الرازي نشر دار
الاحديث طباعه ولسر والتوزيع القاهرة مصر ١٩٧٠م

تفسير الجامع لأحكام القرآن أبي عبد الله محمد بن محمد
الانصاري القرطبي الطبعة الثانية في دار الكتب لمصرية القاهرة
مصر ١٩٤٩م

مصباح الأسرار ومصباح الأسرار محمد بن عبد الكريم
لشهرستاني. نشر مركز لبحوث ودراسات التراث النسخة الأولى
٢٠٠٨م

دروس في علم الأصول، السيد محمد باقر الصدر بشر مركز
البحوث والدراسات المتخصصة للشهد صدر الطبعة الأولى
١٤٢٦هـ في

مكتبات القرآن والمصنف فيه أبي جعفر محمد بن عيسى بن شهر
اسبوب بشر جمعية مدى الشر في النجف الاشرف، مؤسسة
الدراسات لمطبوعات بيروت لبنان الطبعة الأولى ٢٠٠٨م

- بيان المعادة في مقامات العبادة سلطان بن محمد بن عبد
بشر مؤسسه الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان الطبعة الثانية
١٩٨٨

- تفسير البيان الجامع لعلوم القرآن، أبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي، نشر مكتبة الأمين ومطبع في المطبعة العلمية في النجف الأشرف العراق ١٩٥٧ م.

- المفردات في غريب القرآن، أبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت لبنان، الطبعة الأولى ٢٠٠٩ م.

- تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق، أبي علي أحمد بن محمد بن يعقوب الرازي الملقب بـ (مسكويه)، نشر دار مكتبة الحياة، الطبعة الثانية

- الحسدي، في الحيلة لدفع الأحرار، رسالة مخطوطة آيا صوفيا الرقم ١٨٣٢.

المحتويات

| | |
|----|--|
| ٥ | إهداء |
| ٧ | العقدمة |
| ١٣ | الغاية من البحث |
| ١٥ | الفصل الأول |
| ١٧ | الحزن في اللغة |
| ٢٩ | الحزن في منظور علماء النفس |
| ٣٢ | الحزن في السير والسلوك |
| ٤٣ | الخلاصة |
| ٤٧ | الفصل الثاني |
| ٤٩ | الأبعاد الروحية لحزن الإمام زين العابدين (ع) |
| ٦١ | السجدة (ع) وأحزان الدنيا |
| ٦٥ | حزن الإمام زين العابدين ويكافؤه في الدعاء |
| ٧٣ | نور الحزن في بقاء التشيع |
| ٧٧ | الإمام زين العابدين ووسائل الاتصال بالأمة |
| ٨٢ | هل حقق الحزن (السجادي) أهدافه ؟ |
| ٨٧ | أقوال العلماء والمؤرخين |
| ٨٧ | في الإمام زين العابدين (ع) |

| | |
|-----|--|
| ٩٧ | الفصل الثالث |
| ٩٩ | التأثيرات الفلسفية للحزن في القرآن |
| ١٠١ | حزن الأخيرة في الخطابات القرآنية |
| ١٠٧ | التهي عن الحزن في القرآن |
| ١١١ | الفصل الرابع |
| ١١٣ | حزن النبي محمد (ص) في القرآن |
| ١١٤ | حزن السيدة مريم العذراء |
| ١٢٥ | الفصل الخامس |
| ١٢٥ | الحزن في المنظور الفلسفي |
| ١٢٩ | الخاتمة |
| ١٥٧ | المصطلحات |

